عصى وقد تنو نحو والقلبتيها اكثر ففي جمع قسو فقد برا

وان المحذوف يرد فيه في نحو شفاه واستاه وبيدى وجعا

التصحيح وافعال وافعل وافعلة وفعلة من التكسير للقلة

مع العشرة فادونها وما عداها للكثرة ومنها التصغير

ولا يتجاوز امثلته فعيلا وفعيعلا وفعيعيلا الا نحو افعال جمعا

وما فيه الف التانيث الا ان يكون مقصورة خامسة فصاعدا

فانها تحذف او الف ونون مضارعتان نحو اجيمال

حبيلى وحميراء وسكيران محافظة على الالفات وتحتمل

المصغر فان اوله تركت غير مضموم ملحقا باخره الف نحو ذيا

واللذيا واللتيا ففعيل لما هو على ثلثة احرف كيف

كانت نحو جنيل ومييت او على حرفين لكن بعد رد المحذوف

نحو عييلة وسنية في مد اسما وجريح وفعيعل لما

هو على اربعة احرف كيف كانت نحو جعيفر ومجيلس و

خديب بالجمع بين الساكنين على حده كدابة او على

اكثر وجاز فعيعيل ايضا الا ان يكون الرابع مدة

فانه يجب هناك نحو دنينير وذلك بالرد الى

الاربعة بشرط ان لا يحذف اصلي مع وجود الزايد

نحو دحيرج في مدحرج ولا زايد مفيد مع وجود غيره

ومنه في عاوية ومعاوية وقد يرد المزيد

الى حروفه الاصول نحو زهير وحريث في ازهر و

حادث ومنه اريق في قولهم جاءوا بام الربيق على اريق

ويسمى تحقير الترخيم ومجيئه في غير الجمع للوصف بالحقارة

وفي الجمع للوصف بالقلة ولذلك يصغر جمع القلة

على بنائه نحو اكيلب واجيمال واجيربة وغليمة

وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يجمع جمع السلامة

او الى جمع قلته ان وجد نحو غليمة في غلمان وان

شئت غليمون وقد يجيء للتعظيم نحو قول الشاعر

دويهية

دويهية تصفر منها الانامل وكل اناس سوف يدخل بينهم

وللمدح نحو قولهم انا جذيلها المحكك وعذيقها المر

وللدنو من الشي نحو قبيل هذا وبعيد ذاك ومنه

اسيد اي لم يبلغ السواد نحو قول الشاعر

يا ما اميلح غزلانا شدن لنا من هؤليا بين الضال والسمر

ليس على ظاهره وانما المراد الذي وصف بالملح ومنها

النسبة اليه بالحاق آخره ياء مشددة وتحذف لها

تاء التانيث ونون الجمع والتثنية نحو بصري وقيسي

وسبع بيمني نحو مررت بالسعيين وتبدل كسرة ما قبل

في صدره النون وايد الاربع وهي الهمزة للمتكلم الواحد مذكرا
كان او مؤنثا والنون له اذا كان معه غيره والتاء للمخاطب
مطلقا وللغائب المؤنث والمؤنثين والياء لما عداها و
يسمى المضارع ويشترك بين الحاضر والمستقبل واللام في
قولك ان زيدا ليفعل مخلصة للحال كالسين او سوف
للاستقبال وحروف المضارعة مضمومة في مجرد الرباعي
وفيما يوازنه ومفتوحة فيما سواهما والثالث مثال
الامر وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب
لا تخالف بصيغته صيغة الا ان تنزع الزيادة فيما اوله

متحرك فتقول من تضع ضع وان سكن زدت للابتداء الفا
همزة وصل فتقول في تضرب اضرب والاصل في تكرم تاكرم
فعلى هذا اخرج اكرم وهو موقوف عند اصحابنا والكوفيون
على انه مجزوم واصله اللام داخلا على المضارع المخاطب
كما في غير المخاطب ثم حذف اللام للكثرة ثم حرف المضارعة
للهرب من الالتباس وقد استعمل الاصل من قرأ فبذلك
فلتفرحوا وقد عرض لبعض الافعال ان لزمت طريقة واحدة
ويسمى الجامد ومنه فعلا المدح والذم نحو نعم وبئس
الاصل فيهما فعل بكسر العين وفيهما لغات كسر العين مع فتح الفاء

وكسرها فسكونها كذلك وكذا كل فعل او اسم على فَعِلَ
ثانيه حرف حلق و شد ليس فمن جعله فعلا وهو مسكن
من ليس ولم يجعل لجوده على لفظ صَيِدَ ولا هاب لكن على لفظ
ما ليس بفعل كليت ولذا لم ينقلوا كسرة العين الى الفاء
في لست ومنه على ومنه صيغتا التعجب وهما افعله وافعل
به ولا تبنيان الا من الثلاثي المجرد مما ليس بمعنى افعل وانفعال
خلافا للكوفيين مما هو اصل الالوان وهو السواد والبياض
ويتوسل فيما وراءه بنحو اشد وابلغ نحو ما اشد دحرجته
وما ابلغ سواده وقد شذ ما اعطاه وما اولاه ويكون

من الفاعل

من الفاعل دون المفعول الا ما شذ من نحو ما اشهاه
وما امقته ومعنى ما افعله شيء جعله فاعلا تقديرا و
الفعل مسند الى ضمير ما ومعنى افعل به صار ذا كذا و
المجرور مرفوع معنى ولا ضمير في الفعل واللفظ على الامر
والمعنى على الخبر تقديرا واحسن منه ان يكون المعنى صفة
بالفعل على زيادة الباء او صيره ذا كذا على التقدير ثم
جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الوحدة ولهذا لم ينصرف
في الجملة التعجبية بتقديم وتأخير وفصل وقد اجيز الفصل بالظرف
نحو ما احسن بالرجل ان يفعل كذا واجاز ما كان احسن

[illegible] بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا [illegible]

وفي التثنية وما يلحق بها اثنان وكلا مضافا الى مضمر

فانها بالالف رفعا والياء نصبا وجرا وفي الجمع

المصحح وما يلحق به اولو وعشرون واخواتها فانها بالواو

رفعا والياء نصبا وجرا واعرابه تقديرا بحرف في الجمع

مذكر مضافا لما فيه ساكنا بعده نحو جاءني صالحو القوم

ورأيت صالحي ومررت بصالحي القوم وكذا الاسماء

الستة وكذا ما يحكى من التثنية فيمن يجوز منه قول من

يقول دعني من تمرتان واعرابه لفظا وتقديرا بحرف

في المثنى اذا اضيف ولاقاها ساكن بعدها نحو هذان

ثوبا ابنك ورأيت ثوبي ابنك ونظرت الى ثوبي ابنك وفي

الجمع مضافا الى ياء المتكلم نحو هؤلاء مسلمي ورأيت مسلمي ومررت

بمسلمي فالياء في الرفع منقلبة عن الواو بخلافها في النصب والجر

واما وجوهه في الفعل المضارع فالرفع والنصب والجزم فالرفع

يكون بالضمة لفظا فيما كان آخره صحيحا غير ملحق

ضمير مرفوع بارز نحو يضرب او تقديرا فيما كان آخره

معتلا كذلك نحو هو يغزو ويرمي ويخشى وبحرف

فيما اتصل به الف الضمير او واو او ياء نحو هما يفعلان

قال قائل لمن حمل رخو الملاط غضب وكذا البأس متق
نحو ادلنسلي اذه من سواكا = الى هن وانت الى انتن
والخامس اياى ايانا واياه الى اياهن واياك الى اياكن
واللواحق بايا حروف دوال على احوال المرجوع اليه
على اسد الذاهب ونحو فاياه وايا الشواب مما لا يعتد به
وكذا اللواحق بانت اجماعا القسم الثاني في المعرب الكلم
صنفان معرب ومبني فلنعين المبني بتعيين المعرب وهو انواع
ومنها الحروف برمتها ومنها الافعال الماضية والامر
بغير لام ومنها المضارع متصلا به نون جماعة النساء او

نون

نون التاكيد الخفيفة ساكنة او الثقيلة مفتوحة مع غير
الالف مكسورة معها ضميرا ايا كانت وتختلفه بينها و
بين نون الضمير ولا تلحق الا مستقبلا فيه الطلب كالامر
والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم وما جرى
مجراه والشرط المؤكد حرفه بما او قلت في النفي وما جرى
مجراه وما قبلها مع ضمير جماعة الذكور مضموم ومع المخاطبة
مكسور وفيما عداهما مفتوح والخفيفة تقع في مواقع
الثقيلة الا بعد الالف لا تقول اضربان واضربنان
لاجتماع الساكنين على غير حده وحالها اليونس وحكمها

رأيت زيداً تقاديا عن المخالفة بينهما لفظاً

ومن حكم الموصول ان يترك مع صلته منزلة

اسم واحد فلا يوصف ما وصف منه ولا يؤكد

ولا يبدل منه قبل تمام الصلة ومن ثم لم يجز

مررت بالذين اجمعين في الدار وبالضاربين

اجمعين زيدا وجاز اجمعون ولا يجوز نحو

الذي الذي كان ابواه راعيين فيه منطلق

حتى يجيء لاحدهما بخبر ظاهر او مقدر وتقول

جاءني القائم اليه الشارب ماؤه الساكن داره

الضارب اخاه زيد فلو جئت للقائم بتابع بطل

مجيء شيء مما ذكر بعده لان الكل في صلته وقد

قلت الضارب الشاتم المكرم معطيه درهما

في داره اخوك سوطا بشر بكرا عمرو خالد

عبد الله الكريم لاكرامه غلامه والبدل الاول

للموصول الاخير والذي بعده تبع فيه

وهكذا على الترتيب والاول لا بد قبل تمام

الصلة وجاز نعت الذي نفسه محسن اخوك

والذين اجمعون محسنون اخوتك وتبع فيه

ضارب ان خولت فالتابع للمحذوف دون موصوف
ولا يجوز الحذف مع الفصل والظرف لالتباسه حينئذ
لا تابع فتبعه اسمع . ما تضمن معنى حرف
الاستفهام او الجزاء غيرهما كما ومن واين للمكان
استفهاما وجزاء ومتى للزمان كذلك وايان
في معناها استفهاما وكيف للحال استفهاما وانى
لها استفهاما وجزاء وكم الاستفهامية وتلحق
بها الخبرية ولها في وجهيها صدر الكلام
فان تقدمها الجار فالمعنى الموجب لها التصدر

مقدر قبله لاعتماده بها فمحلهما الجر والا فالواقع
بعدها ان كان فيه فصل او ما جرى مجراه فان
لم يستند الى ضميرها ومتعلقها فالرفع بالابتداء
نحو كم رجلا جاءك وان لم يستند فان كان
واقعا عليها فالنصب بالمفعولية وان كان
واقعا على ضميرها او متعلقها فوجهان ولا بد
في الثاني من تقدير ناصب بعدها والا فلا بد
من ان يكون ظرفا او مصدرا وان كان اسما مفردا
فالرفع بالابتداء ان كان نكرة ولم يكن ظرفا والا

ذ فلان قد طلع عليه ولا صحيح لا يستفصح الا
صرحهما في جواب بينا وبينما و نحو فبينا
نحن نرقبه اتانا لان الظاهر ان العامل في بينا
هو الجواب كما في اذا الزمانية على الصحيح فيلزم
تقدم ما في صلة المضاف اليه على المضاف وعن
بعضهم ان اذا في قولهم خرجت فاذا السبع خبر
وليست مضافة كما يقال خرجت فثم السبع
والصحيح ان الخبر محذوف وجاز في نحو خرجت
فاذا زيد قائم خبره الرفع والنصب على الخبر محذوف

وفي قولهم كنت اظن ان العقرب اشد لسعة
من الزنبور فاذا هو هي فلا يجوز فيه الا الرفع عند
سيبويه والكوفيون يقولون فاذا هو اياها
وتروى عكس هذا في المناظرة التي جرت بين
سيبويه والكسائي وزعم بعضهم ان اذا ظرف
مفاجاة عند وقوع الجملة بعدها وبينا وبينما هكذا
مسبعة او متصلة بما المزيدة من الظروف الزمنية
اللازمة للاضافة الى الجملة الاسمية والفعل
فيهما الجواب اذا كان مجردا من كلمة المفاجاة

ذ فلان قد طلع عليه والاصمعي لا يستفصح اذ
مع جهما في جواب بينا وبينما و تنشد فبينا
نحن نرقبه اتانا الان لفظ ما هذا العامل في بينا
هو جواب كما في اذا الزمانية على الصحيح فيلزم
تقدم ما في صلة المضاف اليه على المضاف وعن
بعضهم ان اذا في قولهم خرجت فاذا السبع خبر
وليست مضافة كما يقال خرجت فثم السبع
والصحيح ان الخبر محذوف وجاز في نحو خرجت
فاذا زيد قائم خبره الرفع والنصب على الخبر محذوف

واما في قولهم كنت اظن ان العقرب اشد لسعة
من الزنبور فاذا هو هي فلا يجوز فيه الا الرفع عند
سيبويه والكوفيون يقولون فاذا هو اياها
وروى عكس هذا في المناظرة التي جرت بين
سيبويه والكسائي وزعم بعضهم ان اذ حرف
مفاجاة عند وقوع الجملة بعدها وبينا وبينما هكذا
مشبعة ومتصلة بما المزيدة من الظروف الزمانية
اللازمة للاضافة الى الجملة الاسمية والفعلية
فيهما الجواب اذا كان مجردا من كلمة المفاجاة قولا

فسمى المفاجاة المتضمنة بانهما اياه وحيث
للمكان وتضاف الى كلتا الجملتين وقد شذ اضافتها
الى المفرد نحو اما ترى حيث سهيل طالعا ومنها
حين وهي لوقوع الشيء لوقوع غيره ولا تضاف
الا الى الجملة الفعلية لضربها بمعرف الى المجازاة و
العامل الجواب وليس من الباب كلما وان كانت
من الظروف اللازمة للجملة متضمنة معنى
المجازاة لانها كل اضيف الى المصدر ساد مسد
منصوبة على الظرفية وقيل ما نكرة موصوفة

ومنه ما جاء على لفظ الحرف لفظا وتقديرا مع
قرب معناه من معناه كعلى وعن والكاف ومذ و
منذ ومنه كلمات خالفها انتظام الضبط فلا بد من
عدها وهي لان وهي للزمان الذي يقع فيه كلام
المتكلم وقد وقعت في اول الوهلة بالالف واللام
وهي علة بنائها على ما ذكر ومن قيمن بربنيه على
الكسر وقط وعوض وهما لزمان الماضي والمستقبل
على سبيل الاستغراق ولا يستعملان الا مع نفي
قال الشاعر رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج عوض

د يعرف وفيهما لغات ولدن وفيهما لغات منها

لدن وشبه نونها بالتنوين ولذلك نصبت

بها العرب غدوة خاصة نحو لدن غدوة

حين لا دعها ومن وما اسم موصوفان وما غير

موصوفة ولا موصولة وكم الخبرية وكاين في

معناها وكيت وذيت كنايتان عن القصة ولا

تستعملان الا مكررتين ولهى ابوك وله

لا افعل ومن الثاني المركبات بجعل الكلمتين

واحدة والصدر هو المبني فقط اذا لم يتضمن

الجر الحرف تخفيفا او تقديرا كبعلبك وحضر

موت وبادي بدي وبدي سبا وقد يجعل منه

نحو ضارب بنو هاشمي ولا فكلاهما مبني كالعشر

مع ما بقي عليها كاحد عشر وثلثة عشرة الا

اثني عشر لتنزل الثاني منزلة نون التثنية لان

الاصل فيه العطف بالواو وكذلك الحادي

عشر الى التاسع عشر وجاز سكان الياء كثماني

ثماني عشر والاضافة ودخول اللام فيها لا يخل

بالبناء خلافا للاخفش في الاضافة وكذلك

ونحو في حيص بيص وبيته كفة كفة وصحرة
بحرة فمن لم يضمنه اليها جرة وهو جاري بيت
بيت ووقع بين بين وآتيك صباح مساء ويوم
يوم وتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع
وتركوا البلاد حيث بيث لانه يتضمن الثاني لمعنى
الحرف ظاهر ومنه الخاز باني لخاته المبني هو
فيه لانه كان في الاصل بالعطف حيث استعمل
مبنيا اتفاقا لدبا عرف التضمن حقيقة ومنه
الغايات وهي ما اصل الكلام فيه ان ينطق به مضاف

لو ترك المضاف اليه لفظا لا نية ظروف كقبله
من قبل ومن بعد ومن تحت ومن فوق وكذا في
الجهات وفعلته اذًا ودون ومن عل وقبلا فانت
او غير ظرف كحسب ولا غير وليس غير وعل بمعنى
حسب الا انه من القسم الاول ومنه ما اضيف
الى ياء المتكلم فيمن يرى بناءه ومنه ما اضيف الى
الجمل واذ من اسماء الزمان فيمن يبنيه ومثله مثل
وغير مع ما وان والكوفيون وجوزوا بناء غير
مطلقا ومنه ما بني من المنادى وما بني

من منى بدّ وشذ لات اوان في قوله طلبوا
صلحنا ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء
فقيل نو حمل لات حرف جر وهذا ما بنى من الكلم وما
عداه معرب وهو على نوعين الاسم المتمكن و
الفعل المضارع والاول اما ان يستوفى حركات
الاعراب مع التنوين ويسمى المنصرف او لا يستوفى
مع تنوين ويكون بالفتحة جرا غير مضاف
ولا معرف باللام ويسمى غير المنصرف واسباب
منع الصرف عشرة وهي التعريف والتانيث ووزن

الفعل

الفعل والعدل والوصف والجمع والتركيب والعجمة
والالف والنون المضارعتان لالفي التانيث و
الالحاق متى اجتمع في الاسم اثنان منها او واحدة
تقوم مقامهما كالجمع والفي التانيث لم ينصرف
والتعريف شرطه ان لا يكون بحرف ولا اضافة
ولا يلزم المضمر والمبهم لزوم بنائهما والذي
اعرب ان كان مضافا فلا اشكال وان كان مفردا فقد
قيل بتنكيره ولا اشكال ايضا وقيل بتعريفه ومنع
صرف مونثه لان الصيغة كانها موضوعة للتانيث

معه وهو ملحق بالاول على احد المذهبين وبالثاني
على الثاني وعلى المذهبين تقول وزن طلحة فعلة
غير منون اما على الاول فلمنع الصرف واما على
الثاني فلاجرائه مجرى موزونه وعكسه ضارب
مضاربة على فاعل مفاعلة بالتنوين اما على المذهب
الثاني فظاهر واما على الاول فالتنوين للمماثلة دون
التمكن لاطراده في المثل . ويظهر الخلاف في
قولهم وزن صبع قمر و فعل بالتنوين والا
قد يكون بالتاء لفظا وشرطه العلمية سواء فيه المذكر

ومؤنث كفاطمة وتقديرا كعقرب لانثى
وشرطه العلمية ايضا كسعاد وزينب وان كانا
لرجلين او في ثلاثي متحرك الوسط وشرطه العلمية
مع كونه لمؤنث كسقر اسم رجل منصرف او ساكنه و
شرطه مع ذلك العجمة في اللغة العليا الا ان يكون
منقولا عما يغلب في اسماء الذكور للفرق كجور و
كزيد اسم امراة واما هند فمنصرف فيها وعرفات
لما ان تاءها ليست للتانيث واختصاصها بجمع المؤنث
بالى تقدير التاء منصرف وقد يكون بالالف مقصورة

وممدودة كبشرى وصحراء وانها للزومها وبناء الكلمة
عليها تنزلت منزلة السببين واما وزن الفعل فشرطه
ان يكون مختصا بالفعل كشمّر لان هذا الوزن لا يوجد
في الاسماء الا منقولا كبذّر وخضّم او مرتجلا تسمية
كشلّم او عجميا كبقّم او يكون في اوله زيادة كزيادته بغير
هاء كاحمر وهذا اولى من قولهم او يغلب فيما يلزم عليه
منع الصرف نحو تغلب لكون الوزن في الفعل اكثر منه في
الاسم على ان الكثرة في افعل ممنوعة ثم لا يستقيم [illegible]
منقولا عن الفعل لما مجردا عن الضمير فيمنع الصرف

نحو ان يكون منه مذكر كتغلب ويشكر ولا صرف
كاصبعه مع ضمير فيحكى كاه ونحو قوله شعر
نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد
واما العدل فهو ان يذكر لفظ ويراد غيره وقد
يستدل عليه بدليل غير منع الصرف وقد لا يستدل
الا به فمن الاول احاد موحد الى عشار ومعشر ومنه
سحر فانه معدول عن السحر علما ومثله امس فيمن يعرب
ويمنع الصرف في الاحوال الثلث نحو قوله رايت
عجبا مذ امسا وفي حال الرفع فقط فيمن يقول مضى [illegible]

وممدودة كبشرى وصحراء فانها لزومها وبنائها كلمة
تنزلت منزلة السببين واما وزن الفعل فشرطه
ان يكون مختصا بالفعل كشمّر لان هذا الوزن لم يوجد
في الاسماء الا منقولا كبذّر وخضّم او مرتجلا للعلمية
كتنلم او عجميا كبقّم او يكون في اوله زيادة كزيادته
فيه كاحمر وهذا اولى من قولهم او يغلب فيما يلزم عليه
منع المستبعد نحو لكون الوزن في الفعل اكثر منه في
الاسم على ان الكثرة في افعل ممنوعة ثم الاسم قد يكون
منقولا عن الفعل اما مجردا عن الضمير فيمنع الصرف

نحو نونه ذكر كتغلب ويشكر ولا ينصرف
كشمّر او مع الضمير فيحكى كما هو نحو قوله شعر
نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد
واما العدل فهو ان يذكر لفظ ويراد غيره وقد
يستدل عليه بدليل غير منع الصرف وقد لا يستدل
الا به فمن الاول احاد موحد الى عشار ومعشر فانه
عرف انه معدول عن العدد وشامله امس فيمن يعربه
ويمنع الصرف في الاحوال الثلث نحو قوله رايت
عجبا مذ امسا وفي حال الرفع فقط فيمن يقول مضى امس

بالضم وقمت أمس وخرجت اول من امس واللغة
العليا بناؤه على الكسر في الاحوال كلها ومنه اخر
فانه معدول عن الاخر على راي وعن اخر من على
الصحيح ومنه جمع لانه عن جمع سكن الميم على راي
وعن جماعي على راي ومن الثاني عمر فانه لم يوجد
الاعلام غير منصرف ولهذا قالوا انه لا يثنى ولا
يجمع فيقال جاءني عمر كلاهما وعمر كلهم ومنه
باب قطام في تميم على ما ذكر وفي الحجاز هو مبني على
الكسر وعليه قوله شعر اذا قالت حذام فصدقوها

فان القول ما قالت حذام الا انه ما كان اخره راء فان
تميما وافق الحجاز في بنائه نحو قولهم من دخل
ظفار حمّر لان القليل منهم قال الشاعر شعر فمرّ بهم
على وبار فهلكت جهرة وبار واما الوصف
فشرطه ان يكون في الاصل فلا يقدح فيه الغلبة
ولهذا صرف مررت بنسوة اربع ومنع اسود اسما
للحية ونحوه وقد منع نحو اجدل واخيل وافعى لتوهم
معنى الوصفية ونحو ضعيف واما الجمع فشرطه
ان يكون بعد الفه حرفان او ثلثة اوسطها ساكن

نفتح واما العجمة فهي كون الكلمة من غير
وضاع العربية وشرطها العلمية في العجمية و
الزيادة على الثلاثة او تحرك الوسط كابراهيم
وملك ونحو نوح منصرف في الاكثر واما
الالف والنون فان كانتا في اسم غير صفة
فشرطه العلمية نحو عثمان وان كانتا في صفة
فانتفاء فعلانة وقيل وجود فعلى بعد زدت
على فعلان تخفيفا للمضارعة فسكران ممنوع
منصرف ورحمن مختلف فيه واما الالف

نحو

نحو ذفرى نفي ملحق لاخر وحدها لا للتانيث
وشرطها العلمية نحو ارطى اذا سمي به ويدل على
انها لغير التانيث مجيء ارطاة وهذان الاخيران
لا يعدان سببين اصليين بل هما فرع الف
التانيث ونحو نصرف فغير المنصرف للضرورة
مطلقا خلافا للكوفيين في افعل من كذا وقد
تمسكوا بان فعله لحوق التنوين بخبر منه وشر
منه وللتناسب مثل سلاسلا واغلالا ولا يجوز
عكسه واصل الكوفة جوزوا منع الصرف للعلمية

وحدها متمسكين بقوله شعر وما كان حصن

ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وما احد سببيه

واسبابه العلمية انصرف عند التنكير لما انها

لا تكون سببا الا مما هي شرطه والعدل او

وزن الفعل وهما متضادان اذ العدل لا يكون

الا في الاوزان المذكورة وليست من اوزان الفعل

فلا يكون الا احدهما فاذا نكر بقي بلا سبب او على

سبب واحد نحو رب سعاد وقطام الاعور

احمر وسكران اذا نكر بعد العلمية عند سيبويه

عثمان

عثمان بوصفية ولا يلزمه بأسه ثم لا يلزمه

من عثمان المتضادين في حكم واحد ونصرف

احاد ونحوه علما واذا انكر بعد التسمية فحكمه

حكم الاحمر وطريق تنكير العلم ان يتناول بواحد

من الامة المسماة به نحو هذا زيد ورايت زيدا

اخر او يكون صاحبه قد اشتهر بمعنى من المعاني

فيجعل بمعنى الجنس الدال على ذلك المعنى نحو قولهم

لكل فرعون موسى والتصغير لا يخل بسبب الا

العدل والجمع ووزن الفعل لخلاصه عن

الزايد لانخرام الصيغة نحو احيد و مسيجيد في
مسيجد و خنيفسة بخلاف حمير و تغيب
لان صيغتا مكبرهما محفوظة في الثاني من حيث
يمكن الاستدلال عليها و هي في الاول مجهولة لا تكاد
تعرف ثم التصغير لا يغال الاسم بما في الوصفية
بجواز عليقون و فتيتون مع امتناع ذلك في مكبريهما
و لهذا قيل بمنع صرف اديتن مع صرف مكبره لخلوه
بان يخل بالعلمية كالنسبة الا انهم لم يفرقوا بين
المصغر و المكبر في اعتبارها فقالوا هذا طليحة

كما قالوا طلحة لان المصغر كانه جعل بمنزلة ان
جملة وصفا محضا او كلمات منتهى بمعاني و بل
لتو فمن جعلها اسما لها فانما لا يتاتى فيه الاعراب
منها نحو كهيعص و آلمر محكي ليس الا و اما ما تاتى
فيه الاعراب بان يكون اسما فردا كص و نحوه او اسماء
عدة مجموعها على زنة مفرد كطس يونة بل
و كذ خمسة بجعلها واحدا كدارابجرد فسايغ فيه
الحكاية و الاعراب مع منع الصرف للعلمية و التانيث
و عليه قوله شعر يذكرني حم و الرمح شاجر

فهلا نتحم نبر ستدم ثم المعرب كلا نوعيه

يلبسه الاعراب على سبيل الاستبداد او على سبيل التبع

لغيره والمسند اما مرفوع او منصوب او مجرور

وتعريفه وهذا بيان ذلك مرفوع هو الاسم

انواع منها الفاعل وهو ما كان المسند اليه من فعل

او شبهه مقدما عليه ابدا نحو قام زيد ولا يكون الا

واحدا لان المسند لا يسند وقولهم قام الزيدان

المسند اليه المجموع لا كل واحد منهما واما قوله شعر

تواهق رجلاها يداها وراسه لها قتب خلف الحقيبة

رادف فيمن روى بالالف فقد قيل ان الفاعل لما

لم يتميز عن المفعول بالذات بالوضع لكون الفعل

مما يستوي الطرفان بحيث يتمكن عكسا سواء رفع

الاسمين بعده على توهم الفاعلية فيهما معا

تصح في كل واحد منهما على البدل والمعدول به الى

غير ذلك ندحة بالسماع ولا يكون الا بعد الفعل

لان تصور الفعل ما يستعقب تصور الاسناد و

تصور الاسناد ما بعده الاسناد وذا تقدم مثل

ما لو تاخر لكان فاعلا فان كان معرفة او ماجرى

غيره كان في النية مؤخرًا ومن ثمّ جاز ضرب
غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا واما نحو
قوله شعر جزى ربه عني عدي ابن حاتم جزاء
الكلاب العاويات وقد فعل محمول على الضرورة
او على ان الضمير للمصدر ويجب تقديمه على
المفعول اذا انتفى الاعراب فيهما لفظا والقرينة
نحو ضرب موسى عيسى او كان ضميرا متصلا نحو
ضربت زيدا وتأخيره اذا كان المفعول متصلا
وهو غير متصل نحو ضربك زيد او اتصل به

ضميره نحو ضرب زيدا غلامه واذا اردت قصر
الفاعل على المفعول بالنفي والاستثناء فالاولى
تقديم الفاعل وفي عكسه تقديم المفعول نحو
ما ضرب زيد الا عمروا وما ضرب عمروا الا زيد
وانه واجب انما يضرب زيد عمروا وانما يضرب
عمروا زيد لان التأخير يلبس هنا بخلافه ثمة
ويضمر اما منفصلا اذا فصل بينه وبين عامله
بالا لفظا او تقديرا نحو قوله شعر قد علمت سلمى
وجاراتها ما قطر الفارس الا انا وقول الآخر شعر

غدا اى ما غمّ عليه ومنه قوله شعر لعمرك
ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما
وضاق بها الصدر اى النفس ومنه قوله تعالى
لقد تقطع بينكم وفيمن قرا بالنصب اى الامر وفى
مثل فهم خلقت لمن خدع الرجال اى لحية ..
ومتى كان ضمير مستتر المونث او بارزا للتثنية لا غير
حقيقيا كان المونث او غير حقيقي لزمت التاء فى
فعله نحو هند قامت والهندان قامتا والشمس
طلعت الا اذا تقدر ومتى كان مظهرا مونثا

لم يلزم الا عند الحقيقي يلي الفعل نحو عرفت المراة
وجاء طلع الشمس وحضر القاضى اليوم امراة وسار
الناقة وان كان المختار لحوق التاء ونحوه ولا ارض
ابقل ابقالها شاذ او عكسه اتته كتابى فاحتقرها
والمونث الحقيقي ما بازائه ذكر فى الحيوان وغير حقيقي
ما يرجع الى الاصطلاح فمنه ما فى لفظه شيء يدل على
تانيثه وهو ان يكون جمعا غير ما جمع بالواو والنون
مذكرا كان واحده او مونثا حقيقيا او يكون فى اخره
تاء تنقلب هاء عند الوقف او الف زايدة اما مقصورة

رابعة والوزن فُعَلى بضم الفاء وفتح العين او
سكونها او فَعَلى بفتح الفاء والعين مطلقا او فِعلى
وفَعلى بفتح الفاء او كسرها وسكون العين اذا لم يكن
الالف للالحاق او فوق ذلك مما ليست الفه فيه
للالحاق نحو سفرجل الا في نحو قبعثرى ودليل انها
ليست للتانيث بل للالحاق لحوق التاء وصرف الاسم
منها الا نحو علقى ومعزى ونحوهما واما ممدودة
والوزن غير فعلاء بسكون العين والفاء غير
مفتوح فان الهمزة للالحاق ومنه ما ليس كذلك فتنوّن

الى

الى ان يسمع في مقتضيه التانيث او في صفتها او في
فعله نحو اربعة وارض مبقلة وابقلت الارض
ويجيء الفاعل ورافعه مضمر كقولك لمن قال من
فعل [illegible] او تقدير زيد وعليه قوله تع يسبح
له فيها بالغدو والاصال رجال فيمن قرا مفتوحة
الباء اي يسبحه رجال ويلزم ذلك اذا فسر ظاهره
نحو هل زيد خرج واذا السماء انشقت ولو ذات
سوار لطمتني وانه ولو ترى لانا ومنه ولو انهم
صبروا اي لو ثبت لان ان المفتوحة تدل على

المضمر وامنا من اللباس المخصوص بالفاعل هنا وبنا
جار مجرى بنين ا، واذا توجه نفسلان الى اسم
واحد بعدهما اما بجهة الفاعلية نحو قام وقعد
زيد واما بجهة المفعولية نحو ضربت وشتمت عمروا
واحد منهما بجهة الفاعلية والاخر بجهة المفعولية
فالذي يعمل فيه احد منهما لا غير واختار البصريون
عمل الثاني لانه الاقرب والكوفيون الاعمال
الاول فان اعمل الثاني اضمر الفاعل على وفق الظاهر
ولا يحذف خلافا للكسائي ويظهر الخلاف في

التثنية

التثنية والجمع نحو قاما وقعد اخواك والفرا لا يجوز
اعمال الثاني لاقتضائه الى حذف الفاعل واضماره قبل
الذكر وحذف المفعول ان استغنى عنه نحو ضربت
وضربني زيد والا اظهر نحو حسبني منطلقا وحسبت
زيدا منطلقا لامتناع الاقتصار على احد المفعولين
في باب حسبت وان اعمل الاول اضمر الفاعل في الثاني
نحو قوله شعر حتى اذا كلت من كل حنجرة الى
الغليل ولم يقصعنه نشب والمفعول ايضا على
المختار نحو قوله شعر تنخل فاستاكت به عود اسحل

اذا الحذف هنا لا يطبق مفصله ولهذا اخل قوله تعالى
اتوني افرغ عليه قطرا وهاؤم اقرؤا كتابيه على
[illegible] نحو حسبني و
حسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا هذا اذا لم يكن
الاسم انوحّد اليه مضمرا فان التوجه اليه يوجب
الاستوا بينهما وان كان مضمرا واقعا بعد الا فالحذف
ليس الا نحو ما ضربني وشتمني الا الزيدان وما ضرب
وضربت الانبيا والانبيا الكرام يختلفا رفعا ونصب
فان هنا لسد الاثبات لا غير فيما اظن لان اضما

الاسم مع الحرف متعذر واضماره مع الحرف ملبس
والاظهار مستغنى عنه وقوله شعر
ولو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من
المال [illegible] منه اذا لم يوجد فيه ان الفعل الاول الى سا
وجه اليه الثاني والا كان الاخبار بان سعيه لادنى
معيشة وبان القليل من المال يكفيه لما في لو من
امتناع الشي لامتناع غيره وما حمله سيبويه على
اعمال الثاني وان كان تنازع الفعلين ليس على سبيل
العطف قوله شعر ولقد اري تغنى به سيفانه

والنفي رافعة لظاهر او ما يجري مجراه نحو اقائم او ما
قائم اخواك بخلاف اقائمان اخواك فانها خبر وفي
نائم اخواك ساغ الامران واما الخبر فهو المجرد المسند
الى ما تقدمه لفظا او تقديرا والاصل في المبتدا التقدم
ومن ثمة جاز في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار
وان يكون معرفة والمعارف خمس العلم قصديا كان
نحو زيد وعمرو واتفاقيا نحو ابن عمرو والنجم
والصعق وما غلب من التسابعة ومنه الدبران
والعيوق والسماك والثريا لانها غلبت من بين

ما يوصف

ما يوصف بهذه الاوصاف وما لم يعرف باشتقاق فلحوق
لما عرف كالمشتري والمريخ والمبهم والمضمر والداخل
عليه اللام اما لتعريف العهد نحو اكرمني رجل فالرجل
مكرم او المكرم مجزي او للجنس نحو الرجل خير من
المرأة اي هذا النوع وهو شيء واحد فكل ما فرضت
من ابعاضه فهو داخل فيه من حيث انه الحقيقة النوعية
والمضاف الى احد هؤلاء اضافة حقيقية نحو غلام زيد
وبناء الانسان لان المضاف متحد بالمضاف اليه فيأخذ
حكمه في التعريف كما ياخذ حكمه في التانيث في قولهم سقطت

الكلام مفيد نحو انت والخبر يكون مفرد
خلو عن ضمير المبتدا نحو زيد اخوك ومتضمنا له
في نحو منطلق بدليل ابرازه نحو زيد الحجر آكله
هو ويكون احدى الجمل الاربع نحو زيد قام غلامه
في فعلية او زيد قائم رجل تحدث مع عمرو في
داره وزيد ابوه قائم وزيد غلامه جاريته زوج
ابنه امرأته دارها سقفها خشبه ساج فخشبه
مبتدا تاسع وهو وخبره خبر عن الثامن وهكذا
الى الاول وزيد عندك والقتال يوم الجمعة و

بشر من بكر لان التقدير حصل و خبر
متعلق بالظرف مقدر واحتوى هو على الضمير
الذي كان مستكنا فيه ومنهم من يقدر اسم الفاعل
ويقدره مفردا وجواز الوصل في نحو ما عندكم
يتقدم مما يعضد الاول وظرف الزمان لا يكون
خبرا لا عن حدث غير مستمر فلا يجوز زيد يوم
الجمعة ولا طلوع الشمس يوم الجمعة لعدم
الفائدة واما قولهم الهلال الليلة فانما ساغ
من حيث تجدد له يقع حادثا وما نحو يوم الجمعة

والسبت فعلى تأويل يجتمع والسبت مصدر بت
ولهذا لا يجوز في سائر الايام واما نحو اليوم يومك
فعلى تأويل علمك وسلطانك ونحو بكر ان تعطه
يشكرك وقد يكون مجموع الشرط والجزاء خبرا
من غير ان يكون معهما حرف الشرط ولابد من
ان يكون المبتداء اسما من الاسماء الشرطية او مضافا
اليه نحو من يأتني وغلام من يأتني اكرمه وبعضهم على
ان الخبر هنا الجزاء وحده والشرط من صلة المبتداء
وجوز ما يكن فاني آتيك منها بعضد الاول ولابد

نحو

في جملة الواقعة خبرا من ضمير يرجع الى المبتدا
الا اذا كان ضمير الشان نحو قل هو الله احد وكذا
شملة على جنس يندرج فيه هو نحو زيد نعم الرجل
ونحو شعر اما القتال فلا قتال لديكم ومن ثمه
لم يجز على زيد كان ذا مال وقد يحذف العائد اذا
كان معلوما كما يحذف الجملة رسا في قوله ت
واللائي لم يحضن وذلك نحو الكر البر بستين
وان يكون محتملا للصدق والكذب ونحو زيد
اضربه متاول واذا كان المبتداء ضمير الشان

او كان مصححاً نحو في الدار رجل او اتصل بالمبتدأ ضمير
لمتعلقه نحو على التمرة مثلها زبداً ومنه المثل في
بطن زهمان زاده او عن ان نحو حق ان زيداً قائم
وامتنع اذا كان المبتدأ مشتملاً على ما له صدر الكلام
كالاسماء الشرطية والاستفهامية وضمير الشان
وما التعجبية وكم الخبرية او كانا معرفتين ولا قرينة
نحو زيد المنطلق بخلاف قوله
بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد
او متساويين نحو افضل منك افضل مني او كان

خبر

فعلاً والمبتدأ يصلح فاعلاً له لو تأخر او تاكيداً
ع عليه كما في زيد قام وانا قمت بخلاف زيد قام ابوه
واكلوني البراغيث فمن يجعله مبتدأ ومن زعم
بان حكمه في قول العتبي في بيته في حكم مبتدأ
تقدمه الخبر فقدمها ويحذف المبتدأ عند قرينة
نحو قوله شعر اذا قال الخميس نعم ؛ وفي المثل احدى
حظيات لقمان وخير قليل وفضحت نفسي ويلزم
ذلك في نحو زيداً الخبر اكله بنصب الخبر ويحذف
الخبر نحو قوله شعر آانت ام ام سالم وفي المثل

كلامه وتنوينهم نوى وخرجت فاذا السبع يجب
ذلك فيما يلزم في موضعه غيره نحو لولا زيد
لكان كذا في احد المذهبين وضربي زيدا قائما
واخطب ما يكون الامير قائما واخص ما يكون
الترمذي ان بدرهم ومدين وقفيزي في قوله
الحرب وانما يكون قبله تسمى برتها بكل جهول
نفع الدرهمين ونصفهما واخلافهما والخبر في
هذه المسائل هو الظرف المضاف الى ما عمل في الحال
سد الحال مسده ومذهب الكوفيين تخريج الكلام

ثم هو

ثم هو مقصود اذ المقصود ان وقوع الكوفيين
الحدث الواقع انما هو في هذه الحال وتقدير هم
يفيد ان الحدث الواقع في هذه الحال وقع
وهذا لا ينافي وقوعه في غير هذه الحال وايضا
على تقديرهم لا يكون الحال في موقع الخبر بل هو
من تتمة المبتدا فلا يلزم حذف الخبر يدل عليه
جواز ضربي زيدا قائما خير من ضربه قاعدا
ومن زعم انه بمنزلة الجملة الفعلية كان لم يزل
يكذبه عدم استقلال الكلام بدون الحال مع

جاز تخلل ضمير الفصل بينهما وهو احد الضمائر
المنفصلة المرفوعة مطابقا للمبتدا ايذانا بانه خبر
لا نعت ويضرب من التوكيد نحو زيد هو المنطلق
او هو افضل منك او هو يضرب وجاز بعده دخول
العوامل اللفظية نحو ان ترن انا اقل منك مالا و
كنا نحن الغالبين ولا محل له من الاعراب
عند اصحابنا فانه حرف عندهم ككاف الخطاب
وغيره خلافا للكوفيين فان حكمه حكم ما قبله عند
بعضهم فيكون توكيدا له وحكم ما قبله عند بعضهم

فيكون

فيكون توكيدا الى وحكم ما بعده عند اخرين
لانه معه كالشيء الواحد ويفصل لو كان المضمر
لا يقع تاكيدا للمظهر وانه لا يختلف باختلافه
نحو ان زيد هو المنطلق والثاني انه لا يتعلق له
بما بعده وانه لا يختلف باختلافه ويدخل عليه
لام الابتداء نحو كان زيد هو الظريف وكثير
من العرب يجعلونه مبتدا وما بعده مبنيا عليه
ويقرؤن وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون
وانا اقل ومن هذا الباب الاخبار عن الشيء مكنيا عنه

بالذي او اللام التي في معناها ومحال الاولى او ع
من حيث دخلت الاولى الجملتين واختصت الثانية
بالفعلية متصرفا فعلها بعد صوغه مبنيا
للفاعل والمفعول اسم فاعل او مفعول واعرابه
باعراب الموصول المقدر اعراب ما بعد الا
نفي غير ما عنه ولا اخبار سائغ عن كل ... في
جملة الا اذا تعذر الوفاء بشرطه وشرط تصدير
الجملة بالموصول مبتدأ وتأخير الاسم المراد عنه
لاجل خبر ووضع ضمير الموصول موضعه

منصوبا

منصوب جاز بلا وه لفعل متصلا وان لم يليه
الاسم الموضوع هو موضعه اذ لم يلتبس وحذفه
متصلا منصوبا ايضا في صلة اللام كان وفي صلة
الذي فيمن يحمل المتصل الوصف منصوبا لفظا
ومعنى ولا نحو ضعيف فيه ومن هذا يفهم انه
يمتنع فيما يستحق الصدر من ضمير الشان وكم الخبرية
وغير ذلك لتعذر التاخير وفيما يلزم التنكير
من الحال والتمييز والمنفي بلا نفي الجنس والمجرور برب
ونحو ذلك لتعذر الاضمار ولا قياس على ربه رجلا

فى الاخبار عن منطلق فى زيد منطلق الذى زيد
هو منطلق والمخبر عنه فى الحقيقة الموصوف
الذى هو مسند وكذا فيما يلزم الظرفية والمصدرية
لعدم صلوح الخبرية وجاز عن الظرف غير
ما ذكر واشترط اظهار فى اشتراط اظهار اللام
فى المفعول له لفوات شرط الحذف الا اذا اتسع
فيه وعن المصدر الذى لم يسند مسند فعله وقبح
فى الوائد لمجرد التوكيد لعدم الفائدة واخبر عن
الضمير فى ويحه رجلا والاظهر منعه لانه دعا

وكذا فى الضمير الذى يستحقه غير مبتدا كان
او موصوفا او موصولا وكذا المضاف اليه او
شيئا عليه لخلو مستحق عما يستحقه وكذا
فى الموصول بدون صلته لتعذر وصل الضمير
وخلوه عن الصلة واما مع الصلة فلا منع كخلو
والمضاف موصولا كانت وغيره فان الذى لا يمنع
ان يوصل بالذى فى القياس ويحتاج مبتدا الى
الصلة والخبر والثانى بصلته وخبره صلة
لسابق ولا بد فيه من ضميرين احدهما الذى

صوف

والثاني للاول وتكون الذي بعد الثالث بق تبتر

وثمنه وسبعه وخمسه اوسابعه حكم ما ذكر

من افتقار كل واحد الى ما يكون صلة والى

ما يكون خبرا كالمسالة المحكية من ثاني وجى

الذي التي اللذان اللتي ابوها ابوهما اختها

اخوك اخت زيد ونحو ان صححته باقامة اسم

مقام كل موصول بصلته في معناه مخبر به

الجميع الى واحد وان اردت الاخبار فيها عن

الموصول الاول والثاني بصلته قلت ذاك وكذا

عن خبر الاول واما سائرها في صلته للثاني

فيه دلت لان خبر الموصول الثالث ومتصل

به ما تقدم فتذكره واما الاسمان معطوف احدهما

على الآخر فيقتضيان الاخبار عن كل واحد

منهما وحده وعن كليهما مع رعاية ما يشترط

واما في جملتين معطوف احدهما على الاخرى

ولا ملابسة بينهما فلا يتاتى في واحد منهما

واما المبدل فمنهم من ابى الاخبار عنه الا و

البدل معه كالموصوف ومنهم من اجازه بدون

ولا خبر عن طريقه ولا فساد ولا حاجة الى ما
تكلفه المازني وان كان لا يفرق وعلى هذا
يجري حكم الاخبار اذا كان التنازع في الفاعلية
وحدها وفي المفعولية وكان الفعل مما يتعدى
الى مفعولين فصاعدا وقد سهل عليك طريقه
خبر باب ان وحكمه حكم خبر المبتدا الا ان اسمه وخبره
في المعنى مبتدا وخبر الا في تقديمه اذا لم يكن
ظرفا نحو ان زيدا قائم ولا تقول ان قائم زيدا ولكن
ان في الدار زيدا ويحذف في نحو شعر

نحو

ان محلا وان مرتحلا ونحو نشيده شعر رحبا
لو ان سيرا وعفوا ليت ايام الصبا رواجعا عند
نحاة خلافا للكسائي والفراء ونحو عن ذلك
والتزم في قولهم ليت شعري هل كان زيد رفعا
خبر لا التي لنفي الجنس وهو قول اهل الحجاز نحو لا غلام
رجل ظريف وحكمه حكم خبر ان الا في جواز تقديم
الظرف ويحذف نحو لا باس وشذ كلمة الشهادة ده
ولا يثبت في تميم اصلا رفعا اسم ما ولا المشبهتين
بليس نحو ما زيدا او ما رجل خير منك ولا رجل

عضد منك ولا يجوز لا زيد منطلقا لنقصان
شابهته وبضمير منفصلا بعد ما الا عمرو ولا
يجوز الفصل بينه وبين عامله لا تقول ما انطلق
زيد بل كل ذلك لا يجوز في سائر المواضع نحو كان زيد
نحو على ان يكون نحو اسم كان وكنت ضربت
وذهب عمرو زيد وبالجملة فالفصل بين العامل
والمعمول بالاجنبي ممتنع بخلاف الجمل المؤكدة
نحو خرج والله زيد ونحوه واما مرفوع الفعل
هو الفاعل والواقع بحيث يصح وقوع الاسم

مجردا

مجردا ومع حرف لا يكون عاملا فيه نحو زيد
يضرب او سيضرب ويضرب الزيدان لان
مبتدأ الكلام لا يتعين للفصل دون الاسم ونحو
كان زيد يقوم لاصل فيه الاسم وقد عدل
لنقص الفعل لزوما الغرض وقد استعمل الاصل
المرفوض فيمن روى قوله او ما كدت آيبا
منصوب هو من النوع الاسمي ايضا انواع
منها المفعول المطلق وهو ما يدل على مفهوم
الفعل مجردا عن الزمان نحو ضربت ضربا ويسمى

ما يستعمل اظهاره نحو خير مقدم ومواعيد
عرقوب وجزاء سنمار كقوله شعر وعدت وكان
الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب
وقوله شعر جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا جزاء
سنمار وما كان ذا ذنب وغير مستعمل سماعا نحو سقيا
ورعيا وعقرا وجدعا وغيا وبؤسا وخيبة وتبا
غيا لفلان وبؤس له وخيبة له بالابتداء وسحقا
سقا له وبعدا له ومنه حمدا وشكرا لا كفرا وعجبا
ولا افعل ذلك ولا كيدا ولا هما ومنه ان

زيد وعمرو والنية ومنه فندلا في قوله شعر
وحسبه سنا زعمن بعيدها عن لغات فصلا
زيد ان يصيدها ومنه ويلك وويحك وويسك
وويبك ومنه ترا وجندلا وفاها لفيك ومنه
هنيئا مريئا غير داء مخامر وقياسا في ذو وقع
بعد نفي او معنى نفي دخل على اسم لا يكون خبرا
عنه نحو ما انت الا سيرا وانما انت خلاف الضبع
مركب او وقع مكررا بعد محذوف نحو زيد ضربا ضربا
عن دق اذا دكت الارض دكا دكا او وقع

تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة نحو فشدوا

الوثاق فاما منا بعد واما فداء او وقع للتشبيه

بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه نحو

مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار او وقع

تاكيدا اما لنفسه وهو الذي مضمون جملة لا محتمل

لها غيره نحو له علي الف درهم عرفا او لغيره [illegible]

محتمل غيره نحو هذا زيد حقا والحق لا افعله

البتة وبتة والاكثر في الاول تنكيره دون

التعريف وقطع الهمزة بمنزلة عن القياس

لكنه مسموع ووقع مثنى معنى للتكثير نحو

لبيك فان بناه فيه لقصد مثنى في لديك ومثله

وقوله شعر دعوت لما نابني مسورا فلبى

فلبي يدي مسور حجة عليه وسعديك وحنانيك .

ودواليك قال اذا شق برد شق بالبرد مثله شعر

دواليك حتى ليس للبرد لابس وقيل [illegible]

في موضع الحال وكذلك هذاذيك قال شعر

ضربا هذاذيك وطعنا وخضا وحاصله يرجع

وا جمع لا تحذف فعل فيه وغير مستغرق

دائما ومنه بعيدات بين بكرة وسحر بعيدا
وضحى وعشاء وعشية وعتمة ومساء اذا اردت
سحرا بعينه وضحى يومك وعشاءه وعشيته
وعتمة ليلتك ومساءها وعشيتها وعتمة تلك
كغدوة وبكرة فيمن لم يصرفهما والمعرف اكثر
ولا علمية وان كانا معينين ومنه سوى وسواء
على ذا ظرف ومنه وسطا اذا بالسكون فيه
عنه فانه غير متصرف خاصة ومثله دون وان جاء مثل
في دون ما ينكر ابرة صاحبها وليستعمل مدف

من زمان ايضا في مثل قولهم عند الصباح يحمد
القوم السرى ومنه مع وقد جاء ذا مع في نثر عنه
من معين وابو على تحكم عليه بحرفية اذا سكنت
كقوله فريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم
لماما ويبنى على ما له جواز في قولك يوم الجمعة
في جواب من يقول متى سرت ووجوبا في نحو اليوم
سرت فيه ويتقدم على ماله جواز في نحو يوم سرت
ووجوبا في نحو اي يوم سرت ونحوه مما تضمن
صدر الكلام ومنها مفعول معه وهو المذكور بعد

لواو

ما سيأتي واتّ بواسطة حرف جر وليسمى ظرف
ايضا فلفظه اذا كان العامل شيئا من خارج فصله
ومعناه مستقر ان كان بمعنى الاستقرار او الحصول
مقدرا غير مذكور وانتصابه لا يظهر الّا في اسمه
نحو زيد في المسجد وعمرا عابرا والمنصوب المحل
هو المجرور فقط ويتقدم عامله اذا ابرز اختصاص
نحو زيدا ضربت وبعمرو مررت ويلزم ذلك فيمن
تضمن معنى الاستفهام ويمتنع اذا كان العامل معه
لفظا او تقديرا او اسم فعل او فعل تعجب ومصدر و

بينه وقولهم انا زيدا غير ضارب مثل وقت نصير
كل منهما متصل نحو ضربتك ومررت بك
والاول لا غير منفصلا اذ فصل بينه وبين
عامله الّا او معناه او تقدم العامل او اضمر عامله
نحو ما ضربت الّا اياك ونحو شعر ما بال اذ كنت
جارتنا الّا نجاورنا الّاك ديّار ضربت اياك و
شعر اياك اعني فاسمعي يا جارة واياك والاسد
واذا اضمر المفعولان في باب اعطيت وعلمت جاز
ان يتصل وان ينفصل الثاني وهو مختار في الغائبين

وفي رب غمت مصلك وقد جاد شعر وقد جعلت
نفسي تطيب لضغمة نضغمها يقرع العظم نابها
وإذا اتصلا وجب تقديم المتكلم على غيره
ثم تقديم المخاطب على الغائب عن غيره نحو أعطانيك
زيد وأعطيتكه وإذا انفصل الثاني لم يجب
نحو أعطيتك إياه ويحذف لفظا ويراد معنى
هذا الذي بعث الله رسولا فاصدع بما تؤمر
ويخصما مما يعود إلى الموصول إذا لم يكن
سببا متعلقا إليه مذكورا وفي حكمه المفعول نحو الذي

بين ضرب زيدا إذ ضمرت ضمير الشان
وإذا عطف عليه لم يحسن حذفه نحو الذي
ضربت وعبد الله زيد ويحمل بعد الحذف نسيا
منسيا كأن فعلا غير متعد نحو فلان يعطي
ويمنع وربما يعدى نحو يجرح في عراقيبها نصلي
وثمر هيهات يضرب في حديد بارد ويضمر عامله
عند الدلالة نحو مكة بيحج والقرطاس للرمي
ومنه كاليوم رجلا والهم ضبعا وذئبا وقد يجب
منه نحو امرأ ونفسه وهذا ولا زعماتك ودعه

وتحذف ياء من قبله بهمزة والالف للاستغاثة

ولا لام والندبة في نحو يا زيداه فالهاء للوقف

خاصة ولا يجوز تحريكه الا للضرورة نحو

يا رب يا ربتاه يا لتسل او كان مبنيا قبل النداء تحقيقا

وتقديرا نحو يا خمسة عشر ويا حذام وبالجمع

المفرد

ويجوز وصف المنادى المعرفة مطلقا على الاعرف

خلافا للاصمعي لانه وان وقع موقع ما لا يوصف

لم يجر مجراه في كل حال ولم يغيروه عن حاله نعته

زيادة الجواز عود الضمير اليه بلفظ الغيبة و منذي

بعضهم

بعضهم نكرة المعرفة بالنداء مثل حرف تنبيه

من يوصف وقد حكى يونس يا فاسق الخبيث

وليس بقياس والعلة استطالتهم اياه بوصفه

مع من ذكر في مشابه المضاف ولم تعرفه

لم يكن معبدا من الالفاظ ولا معنى للاشارة

متصل فاذا نسبت الى الظريف من قولك

يا زيد الظريف كانك قلت يا ظريف ولفظ

وما هو في حكمه اذا كان جاريا على مضموم غير

مبهم جاز فيه النصب حملا على موضعه

علم في نحوه وإذا وصف مضموم بابن وهو بين
علمين بني المنادى معه على الفتح اتباعا لحركة
الاول حركة الثاني وتنزيلهما منزلة كلمة واحدة
علما وما اذا لم يقع وكذا غيره بحذف التنوين
من الموصوف بابن بين علمين نحو يا زيد بن عمرو
وزيد ابن اخي وهذا زيد بن عمرو وجوزوا في
الوصف التنوين في الضرورة نحو [illegible]
جارية من قيس بن ثعلبه قباء ذات سرة مقعبه
ولا ينادى ما فيه الالف واللام كراهة اجتماع

علامتي التعريف بل يتوصل اليه بايها نحو يا ايها
الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل ولا يسوغ في
الوصف هنا الا الرفع لانه المقصود بالنداء و
في توابعها لانها توابع معرب وبدل على اعرابه
نحو يا ايها الجاهل ذو التنزي وهذا وجه
آخر وهو ان يكون بمنزلة غيره من الاسماء المستقلة
بنفسها فجاز في وصفه النصب نحو يا هذا الطويل
وينبغي الا يكون الوصف في هذا اسم جنس
ولكن مشتقا لانه لا يوصف باسم جنس في نحو

بنادى تميم وذا وصف معلوم بابن وهو بين
علمين بني المنادى معه على الفتح باتباع حركة
الاول حركة الثاني وتنزيلهما منزلة كلمة واحدة
عبلا وما اذا لم يقع وكذا غيره وبحذف التنوين
من الموصوف بابن بين علمين نحو يا زيد بن عمرو
ويا زيد ابن اخي وهذا زيد بن عمرو وجوزوا في
الوصف التنوين في الضرورة نحو شعر
جارية من قيس بن ثعلبة قباء ذات سرة مقعبة
ولا ينادى ما فيه الالف واللام كراهة اجتماع

علامتي التعريف بل يتوصل اليه بالمبهم نحو يا ايها
الرجل ويا هذا الرجل ويا ايهذا الرجل ولا يسوغ في
الوصف هنا الا الرفع لانه المقصود بالنداء وكذا
في توابعه لانها توابع معرب ويدل على اعرابه
نحو يا ايها الجاهل ذو التنزي ولهذا وجه
آخر وهو ان يكون بمنزلة غيره من الاسماء المستقلة
بانفسها فجاز في وصفه النصب نحو يا هذا الطويل
وينبغي ان لا يكون الوصف في هذا اسم جنس
ولكن مشتقا لانه لا يوصف باسم جنس الا وهو

اليآ نحو شعر يا ابتا علك اوعساكا ⁖ و
قولها شعر يا امتا ابصرنی راكب يسير فی
سحنة لاحب ⁖ يا ابن ام ويا ابن عم خاصة
مثل باب يا غلامي وجاز الفتح كخمسة عشر لجعل
الاسمين اسما واحدا وحكم المندوب وهو المتفجع
عليه بوا او بيا او بوا حكم المنادي فی الاعراب
والبناء ولك ان تلحق آخره الفا وجاز تركه
نحو يا زيداه وتقول يا غلاماه ويا غلاميه جهرا
من الالتباس وتلحق المضاف اليه نحو وا امير المؤمنيناه

ولا يلحق الصفة خلافا ليونس ولا يندب الا
المعروف الا ان يكون متفجعا به نحو واحسيناه ولا
يقال وا رجلاه لان ندبته ليس بمعنى مسكين بخلاف
العلم وانه ربما اشتهر بالخير فاذا سمع بذكره يتفجع
بفقده ويجوز حذف حرف النداء الا عن اسم الجنس
واسم الاشارة والمستغاث والمندوب لما فی
الاولين من وجوه الحذف وفی الثانيين من
التخفيف المنافی لمقتضاهما نحو يوسف اعرض
عن هذا وايها الرجل ومثل اصبح ليل وافتد

قالوا يا بعل في بعلبك ولا يجوز الترخيم في

غير النداء الا في الضرورة ولم يسغ في مذهب

الاول وما انشده سيبويه من نحو شعر

الا اضحت حبالكم رماما واضحت منك شاسعة اماما

فقد رده المبرد وانه خلاف صيغة وقولهم

يا نومان وكذا المعدولة نحو يا فسق ويا لكاع و

يا ملامان ونحو شعر طوف ما اطوف ثم اوى

الى بيت قعيدته لكاع من شذوذ ومنه قولهم

يا فل اقبل وليس مرخم فلان ولا لقيل فلا وقولهم

في المؤنث

في المؤنث يا فلة اقبلي وقول ابي النجم شعر في لجة

امسك فلانا عن فل من الضرورات ووزنه فعل

تقديرا والذاهب عنه الواو ومنها باب

الاختصاص ويكون على طريقة النداء نحو انا افعل

كذا ايها الرجل وانا معشر العرب نفعل كذا ولا تثبت

فيه حرف نداء وعلى غير طريقته نحو نحن العرب

اقرى الناس وقوله شعر بنا تميما يكشف الضباب

ومنها ما ينصب على المدح والشتم او الترحم انشاء

نحو الحمد لله الحميد والملك لله اهل الملك ونحو

الحطب فيمن قرا مررت به المسكين والغالب
عليه التعريف وقد جا نكرة في قوله ويأوي
الى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي
ومنها التحذير وهو اما منصوب بتقدير اتق
تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد وماز راسك
والسيف اي اتق نفسك ان تعرض للاسد والاسد
ان يهلك وتقول اياك من الاسد واياك من
ان تحذف الارنب وان تحذف ولا تقول اياك
الاسد لامتناع تقدير حرف الجر مع عطف

واما قوله فاياك [illegible] الى الشر دعا وللشر
جالب فشاذ او محمول على الضرورة او على ان
المراء مصدر جار مجرى ان تماري او على انه موضوع
في كلام اخر منصوب بفعل مقدر وما قبله
مستقل وهو قول الخليل او ذكر المحذر منه مكررا
نحو الاسد الاسد والجدار الجدار والصبي الصبي
والطريق الطريق ومنها الاغراء ويكون مكررا ايضا
نحو قوله شعر اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح ومنها [illegible]

في مثل زيد قام وعمرو اكرمته عنده او في داره
لان الجملة الاولى ذات جهتين ويجب النصب
اذا وقع بعد كلمة لا يليها الا الفعل كحرف الشرط والتحضيض
نحو زيدا ان تره تضربه وهلا زيدا ضربته ويجب
منه وكل شيء فعلوه في الزبر لفساد المعنى المقصود
والله الموفق ومنها الحال وهي بيان هيئة
الفاعل او المفعول لفظا او معنى نحو ضربت زيدا
راكبا زيدا وما شانك قائما وهذا بعلي شيخا وقد
تكون للفاعل والمفعول على الجمع والتفريق نحو لقيته راكبين

ومعمولا معدا لو عاملها الفعل او شبهه
ويتقدم جوازا نحو سبي تؤوب الحلبة وزيد ملكا
جالس ولزوما فيما اذا تضمن معنى الاستفهام
نحو كيف فعلت او كيف زيدا فاعل ومعناه كل مستقر
من الظروف واسماء الاشارة وحروف التنبيه نحو هذا
هو زيد مقبلا ونحو ليت ولعل وكان ونحو ذلك
ولا تتقدمه بخلاف الظروف تقول كل يوم
لك ثوب ولا تقول قائما لك درهم وقد اجيز
تقديمها ايضا اذا كان ظرفا اسما المستقر بلغو

ولا يتقدم على صاحبها المجرور على الاصح نحو مررت جالسة

بهند الا ان يكون ظرفا وجعله نحوه مطلقا في قوله

وما ارسلناك الا كافة للناس ويتقدم على المجرور

جوازا نحو جاء راكبا زيد ووجوبا في نحو جاءني راكبا

لازم صاحبه وحقها ان يكون نكرة وكذا يمتنع صدره

نحو جاءني زيد قائما وجاءنيه عمرو ونحو قوله فاوردها

العراك يذدها ولم يشفق على نغص الدخال ونحو

فعلته جهدك وطاقتك ومررت به وحده

من المصادر دمثا اولا وكذا جاءوا قضهم بقضيضهم

ونحو قولهم مررت بهم الجماء الغفير فبمعنى زيادة

اللام وصاحبها نكرة الا موصوفة ومخصصة

عند معرفة لاستغراقها او واقعة في حيز استفهام

او بعد الا انتقاضا للنفي او متقدما عليها الحال

نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا ونحو قوله تعالى

فيها يفرق كل امر حكيم امرا وقوله لا يركنن احد

الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام وهل اتاك رجل

راكبا وما جاءني رجل الا راكبا وجاءني راكبا رجل

وضعف في غيرها وهي لازمة الا اسم مشتق وقد يقع

سبتي في هو من غيره وصح انه اطيب بسحنته
والمثال المبهج او رطبا استعمالا وحيث لا اسم
ثالثة ومبرزه في غيره من تفضيل الشي على نفسه
باعتبار حالة واحدة اذ الاول هو بسرا من ثمة
هذا وخلاج لزوم تقدم الوجد عالية محلفيز
يزول نختلف الاعتبار اذ الاول باعتبار الفضل و
الثاني بحسب المفضولية وعمله في الاول عمل
الفعل الصريح وبذ تقدمه وفي الثاني عمل المعنى
فامتنع التقدم ويكون موطئة نحو انا انزلناه قرآنا

عربيا وتكون جملة خبرية فعلية واسمية بواو وغيرها
نحو جاءني زيد وابوه قائم او بالواو وحدها نحو
لنبلت واحبيت قادم لجرائها مجرى الظرف او
بالضمير وحده على ضعف نحو شعر ولولا اجنبان
بيلما ابت عمرى في جعفر بن بدر نيرف
والمضارع المثبت بالضمير وحده وقولهم دون
ذلك ونفوا الجالبين الجملة فيه حالا وبسا
سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولا بد في الماضي
المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذفه

لفظا خلافا لسيبويه وتاويله جاؤكم حصرت
صدورهم نفوسا تترغب ضعفها ان صفة قوم
في حكمها لاسيما وموصوف محذوف وتاويل المبرد
بالدعاء يبطله ما بعده وحكى الاخفش زيادة الواو
في خبر باب كان نحو كنت ومن تاتيه تشبيها
بالحال ولا تقع مستقبلا خلافا لتبا الحال وقولهم
مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اشا ولك
ويضمر عامله نحو قولك للرجل راشدا مهديا ومنه
خذه بدرهم فصاعدا اي فذهب الثمن اذا يصح

عن قبله وبه يسلح لا مسند ومنه من انبئته مرة
وقبيتا اخرى فيمن راهما حالين ومثله اني
الولائم اولادا الواحدة وفي العيادة ولا اد العلات
وكذا شر اي التسليم اما راجفا وعلقة
وفي الحرب اشباه النساء العوارك وبجعل عند سيبويه
على المصدر ويلزم ذلك في مؤكدة وهي مقررة
المضمون جملة اسمية ولا تقصد بالواو ولا نحادها
لما قبلها نحو هو الحق لا شك فيه وذلك الكتاب
لا ريب فيه على احد الوجوه ومن الاسماء ما يلزم

محمول على البدل نحو ثلثمائة عاما وللمميز فيه بحذف
وانتصاب عاما ولا يجوز الاضافة ولا يتعين
التذكير والتانيث في غير المركب وفي المركب
ان كان على نحو احد عشر او تسعة عشر بتذكير
الاول وحذف التاء من الثاني يذكر وان
كان على نحو احدى عشرة واثنتا عشرة بتصحيب
الاول وسكون الشين العشرة في الحجاز وكسرها
في تميم يونث وما ينضاف من الاعداد دون
الالف وما يتضاعف منها يفرد لها المضاف

اليه البتة ولا يتعين تذكير وتانيث
والثلاثة الى العشرة بجمع وكونه جمع قلة من غير
فصل بحاله الاولى مرة وعلى شيء اخر ونحو
ثمانيه الى تسعمائة ليس بشاذ و[illegible] هو نحو [illegible]
ثلث ما بين الملوك وفيه [illegible] وان كان بتاء يذكر
وبغيرها يونث وقد ينصب على التمييز نحو ثلثة
اثوابا ونحو [illegible] ذ عشر [illegible] سنين [illegible]
وقوله تعالى ثلثمائة سنين فيمن قرا غير مضاف
محمول على البدل ولا يلزم شذوذان وفي

الاضافة واحدا ما الواحد والاثنان فالاستعمال

ان ينتصب مميزا واحدا او مثنى فيحصل للدلالة

بجنسيته ومقدار بنفسه وحده ونحو ظرف

عجوز فيه سايحصل شذوذ في غيره ويفرد ان

كان جنسا وهو ما يدل على قليل وكثير من

سماه الا ان يقصد الانواع نحو عندي ارطال

حلولا ثم ان كان بتنوين جازت الاضافة نحو

قطاريت ومنو سمن ولا ولا تقول موضع

عرب وقد يقع فيما ليس باسم نحو خاتم حديد

والاضافة اكثر واما شي ولا يكون الا من نسبة

في جملة ونظائرها او في صفة وان كان سما

يصح جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له و

لمتعلقه نحو طاب زيد ونطيب وتعجبني

طيبه ابا فيطابق ما قصد نحو طاب الزيدان

ابوين وزيد ابوة اذا كان المراد اباه وحده او

امه والا فهو لمتعلقه نحو طاب زيد دارا و

يطابقه في الاكثر نحو قوله نعم عن [illegible]

سى لا احراك به ومن ضعف [illegible]

ان كان مخرجا عن متعدد لفظا او تقديرا نحو جاءني
القوم الا زيدا وضربت زيدا الا راسه والا فمنقطع
وهو منصوب بعد الا غير الصفة في كلام موجب
ومنقطعا مستثنيا بقاعده موقع الاسم الاول
نحو قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من
رحم ومطلقا في اللغة الحجازية نحو ما جاءني احد
الا حمارا وفي غير جاز نصبه على البدل ويروى
قوله الا اواري لا ابا ما اسيه مرفوعا ومنصوبا
ومقدما على المستثنى منه وهو بمنزلة التقديم عليه

على ولي وصحيح ان لا يكترث بهذا التقديم نحو ما جاءني
احد الا زيدا خير منك وبعد ما عدا وما خلا وليس
ولا يكون بعد كل كلام نحو جاءني القوم وما جاوز
ما خلا زيدا وما عدا زيدا وليس زيدا ولا يكون زيدا
وهذه فعال مضمر فاعلوها وجاز فيه النصب
والبدل وهو مختار بعد الا متصلا في كلام غير
موجب وذكر المستثنى منه قبله ويتعذر البدل
على اللفظ بدل على الموضع نحو ما جاءني من احد
ولا احد فيها الا زيد وليس زيد بشيء الا شيئا

لا ابه به وما زيد بشيء او شيئا الا شيء بالرفع لا غير
لان الممتنع عمله لا في النفي لا يعمل في الاثبات
وتقول اقل رجل يقول ذلك الا زيد على البدل لانه
اجروه مجرى النفي ولذا التزموا الصدر والرفع
بالابتداء وخبره الجملة بعده ويلزمه الفعلية او
الظرفية وقيل ان الجملة وصف والخبر محذوف
ولا يجوز طرح الوصف كما في رب لانه هو المقصود
دون المفرد ولا يجوز الجر بدلا من المضاف اليه
لانه لا يضاف الى المعرفة المفرد وكذا اذا قلت

اقل رجل

اقل رجل يقول ذلك الا زيد قال سيبويه ليس بدلا
من الرجل لانه بمعنى اقل رجل ومعرب على حسب
العوامل ان لم يذكر نحو ما جاءني الا زيد وما رايت
الا زيدا ومنه ما جاءني الا زيد خير منه فما بعد الا
وصف لما قبله فيهما المستثنى منه محذوف
والمستثنى سمي باسمه مجازا او بدل على اعتبار جواز
ما قام الا هند مع شياع قام هند وهذا لا يكون
في الاثبات الا ان يستقيم المعنى نحو قرات الا يوم
كذا فهذا لا يجوز ما زال زيد الا عالما ويجوز فيما

ونحو شعر فليت دفعت لهم عنى ساعة
قبتنا على ما خيلت ناعمى بال ونحو شعر
فليت كفو وكان خير لنشهد وشر لعمى ما رنو
المام نبو دنهم نقيس شمس كانت فى طلا ديس
الشمس ولا تغيب الشمس ونحو شعر
ترمينى بالعرف بنت مذنب وتقليدى لكن بالت
لا اتلى وقد يجوز هذا فى غير لا تنظر عند ذكره
ومنها الحذف فى باب كان زيد منطلقا وقوله
من لحقه بالحال بطله عدم استقلال الكلام

ترويه

بد وبرو امره على نحو امر خبر المبتدا لكنه يتقدم
معرفة ويتقدم عامله فعلا لا يتقدم المبتدا نحو
الذى يقوم كان زيد واستقبحه بعضهم وقد يكون
الا حيث يفيد وقوله نحو وان كان انسان وفا
جاز لان الاول لا يفيد العدد متجردا من تمر
وبكر فهو مبتدئة قوية وشعرى شعر بخلاف
ان الذاهب جاريته صاحبها حيث لا يفيد وقوله
عليه استبدم حتى لا يكون سواهما الثالث
يهو جان روى مرفوعا ومنصوبا وفيه اربعة

اوجه ويحذف عامله في قولك الناس مجزيون
بأعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز في
مثله اربعة اوجه ومنه قوله شعر قد قيل ذلك
ان حقا وان كذبا ويلزم في اما انت منطلقا انطلقت
ای لان کنت منطلقا ويضمر منفصلا في ذكر
لنون زيادة لعدحال المبتدأ عن الخبر و ذلك في تقدير
وقد جاء ذلك في قولهم نعم لنعم حيث جعلت
حتى تكونه ومنها المنصوب بلا التي لنفي الجنس
وهو المضاف والمضارع له نحو لا غلام رجل

ولا خيرا من زيد عندنا والمفرد مبني على الفتح
به نحو لا رجل ولا رجلين ومسلمين ومسلمات
في الدار وحق المنفي بها ان يكون نكرة ومثل
لا هيثم الليلة للمطي متأول فان وقع بعدها معرفة
وجب الرفع والتكرير وكذا ان فصل نحو لا
فيها ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امراة وقولهم
لا نولك محمول على لا ينبغي وحمل بعضهم على بعض وجه
المبرد الرفع من غير التكرير في المعرفة والنكرة
نحو لا زيد في الدار ولا رجل عندك وان كررت

النكرة معها من غير فصل جاز فتحهما ورفع
الثاني ورفعهما ونصب الاول وفتح الثاني نحو
لا حول ولا قوة الا بالله ونعت المبني الاول
مفرد يليه جاز فيه الاعراب حملا على لفظه
ومحله والبناء بجعل الموصوف والصفة واحدا
واما الثاني فصاعدا فلا يجوز فيه الا الاعراب
وكذا المعطوف عليه نكرة نحو لا اب وابنا
مثل مروان وابنه و[illegible] لا ام لي ان كان ذاك
ولا اب واما المعرفة فلا يجوز فيه [illegible] الرفع نحو

لاغلام

لا غلام بت ولا عبس وذكر جاز في نحو
لا حرب ونب نحو لا ماء ولا نشب لم يجز
واذا دخلت الهمزة لم تغير العمل ومعناها
الاستفهام نحو الا رجل في الدار وتمني نحو
قول المتمنية شعر الا سبيل الى خمر فاشربها
الا سبيل الى نصر بن حجاج او تعرض نحو الا
تنزل بنا فتصيب خيرا وقوله شعر الا اجزاه
خيرا له فعند الخليل لا حرف بنيت موضوع
للتحضيض والمعنى الا تزودني بخبر وعند يونس

نحو قوله نعم ولات حين مناص وقيل على ان التاء
ليست من جملة حين قوله شعر حنت ولات
هنت وانّى لك مقروع واما منصوب الفعل فهو
المضارع الواقع بعد ان واخواتها ظاهرة نحو اريد
ان تخرج ولن تذهب وجئت كى تعطينى واذن
اكرمك وبعد ان خمسة مضمرة اذا كانت قبله
احد هذه الاشياء وهى حتى الجارة اذا كان
الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها للسببية
وبمجرد الغاية نحو سرت حتى ادخلها وحتى

بغير

تغيب شمس وجاز الفصل على قبح نحو شطر
حتى ان قسم شئ اخذ بالنصب عند الاخفش
والجزم احسن ولو قلت حتى زيد يقوم بجزم
ليس الا وان كان حالا حقيقة وحكاية ثبت
حرف ابتداء ويجب السببية نحو مرض حتى
لا يرجونه ولذا منع الرفع فى كان سيرى حتى
ادخلها ناقصة وفى اسرت حتى تدخلها وجاز
فى التامة وبعد الخبر وفى ايهم سار حتى تدخلها
الوجهان وتقول سرت حتى اكاد ادخل بالرفع

لان الكيد ودة كائنة وحكى الاخفش جواز
النصب في ادخل الانتم يقع بعد وليس بذلك
لانه في خبره ولام كي نحو جئت لتكرمني وجه
نصبه ولزوم مع لا نحو لئلا تعصيني ولام الجحود
وهي مزيدة لتاكيد النفي لكان نحو لم اكن لاجد
ولا يجوز اظهارها والفاء بشرط السببية و
الوقوع في جواب الاشياء الستة الامر ونهي ونفي
والاستفهام والتمني والعرض نحو ائتني فاكرمك
ولا تدن من الاسد فياكلك وما تاتينا فتحدثنا

وان

وزرتني فازورك وليت لي مالا فانفقه ودعني
فتسب خيرا ونحو [illegible] ما تزرت منه في بني تميم
ونحو تحوا انفاستربحا ضعيف ونحو كان
وعليك فتشتمه ما اول ونحوات عيرك فيفنيه
جائز عند قوم ومنعه الاكثرون ولا يكون
اسماء الافعال نحو الاسد الاسد والدعاء بمنزلة
الامر خلافا للكسائي وقيل ان الدعاء اذا كان
بلفظ الامر فهو بمنزلته ثم ان فقلها صحيح
عطفه عليه فلا اشكال في صحته والا فالرفع

قوله شعر الا ايهذا الزاجري احضر الوغا فنصب
نصب و [illegible] لانه ما بعده [illegible]
ورفع الفعل وتقدمه المجرور اما بالاضافة او
بحرف جر وحروف الجر تذكر بعد والاضافة
على ضربين معنوية اى مبنية معنى في المضاف
تعريفا اذا كان المضاف اليه معرفة الا نحو غير
ومثل وشبه لتوغلها في الابهام الا اذا اشتهر
مضاف بمغايرة المضاف اليه وبمماثلته فقد يحصل
نحو قولهم فلان واحد امه وعبد بطنه ونسيج وحده

نكرة منه قوله شعر اماوي اني رب واحد امه
قتلت فلا حرج علي ولا اسر ولابد ان يكون
معرفة او تخصيصا اذا كان نكرة وهي في الاسم العام
بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام زيد وخاتم
فضة وفي الثاني يصح اطلاق المضاف على الاول
بخلاف الاول ولابد من ان يجرد المضاف من
حروف التعريف وما اجازه الكوفيون من نحو
الثلثة الاثواب ضعيف وان يكون غير المضاف
اليه في المعنى فلا يجوز اضافته الى مماثله في

عمومه وخصوصه كبيت سيد بخلاف كل درهم
وعين الشيء ونفسه واضافة المسمى الى الاسم
في قولهم سر ذات مرة منه لبيت منه وكذا
اضافة الاسم العلم غير المضاف الى اللقب نحو
سعيد كرز وفي المضاف لا يجوز الا الاجراء
نحو هذا عبد الله بطة وقد جاء في المفرد ايضا
نحو قوله شعر ومن طلب الاوتار ما اخر انفه قصير
وخاض بموته السيف بيهس نعامة متمما ابن
نوم رهطه تبين في ثوبه كيف يلبس

وان لا يكون

وان لا يكون وصفه وهو موصوفه وقولهم
نحو عمامة وجرد قطيفة لبس منه وقولهم
مسجد الجامع وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء فعلى
حذف المضاف اليه وهي تكون لازمة وغير
لازمة فالاولى ظروف نحو فوق وتحت
وامام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه
وحذاء وحذة وعند ولدى ولدن وبين
ووسط وسوى ومع ودون وغير وحروف
نحو مثل وشبه وعتيد وبيد وقيد وقدى

ويعمل في مستتر ونحوه لامرين ضعفه وعلوه

مما لا يعمل عليه وافعل التفضيل اذا اضيف

الى المعرفة فيه يراد به الزيادة على من اضيف اليه فالاضافة

غير محضة على راى ولذا قيل مررت برجل افضل

القوم لان المعنى على ثبات من كان افضل من

القوم يونس به قوله تعالى ومن الذين اشركوا والاكثر

انه يتعرف ومن شرطه ان يضاف الى ما هو بعضه

فلا يجوز احسن اخوته لخروجه من جملتهم

باضافتهم الى ضميره وخارج لزوم تفضيل

الشيء على نفسه فيحتمل ان لافعل جهتين

اصل ثبوت المعنى والزيادة فيه وكونه من جهة

باعتبار الاولى دون الثانية ويدل على جواز

اعتبار الجهتين قولهم زيد قائما احسن منه

قاعدا وان قصد به زيادة مطلقة واضيف

للتوضيح فلا منع لتعريفه بالاضافة ولا منع من

اضافته الى ما ليس بعضا منه وعلى الاول جاز

الافراد والمطابقة لمن هو له وعلى الثاني

المطابقة ليس الا واذا اضيف الى النكرة فحكم المضاف

وفيه بالعكس وفيه نحو قتل اولادهم شركاؤهم
ليست تلك القوية ويجوز حذف المضاف ولجرآه
حقه من الاعراب على المضاف اليه عند من لا ب
امام نحو واسئل القرية او مرتين نحو قوله في
البرق اسال البحا اى سقيا سحابه او اكثر نحو
فكان قاب قوسين اى مقدار مسافة قربه ويقال
هو مني فرسخان وميلان او قيد رمح وبيس عند
سيبويه بقياس وانكر هو مني عدوة الفرس
او غلوة سهم وقد يترك المضاف اليه على

عرابه

اعرابه اذا كان لفظ المضاف المحذوف مذكورا
سابقا مضافا ونحو حركة قراءة من قرأ والله يريد
الاخرة ومنه ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة
اى ولا كل بيضاء شحمة ولا يجوز العطف على معمولي
ومنه ما مثل عبد الله يقول ذاك ولا اخيه
ولا يجوز العطف حيث كان النفي من كل من
عاملين لا من سياقهما وما يلزم من بعد
لا المؤكدة للنفي غير ما عطف على النفي والفصل
بين المعطوف مجرورا والمعطوف عليه بجنبي

بمعناه ويختص الاسم دون الفعل باحد هذه الالفاظ

وهي نفسه وعينه وتثنيتهما وجمعهما وكلا و

مؤنثه وكل واجمعون وجمع وجمعا وجمع و

اكتعون وابصعون وابتعون وهي اتباعات

لاجمعين لا تجي الا على اثره ويسمى غير صريح

ولا يؤكد بكل واجمع الا ما له

اجزا يصح افتراقها حسا او حكما مما هو معرفة

او محدود ايضا عند الكوفيين نحو اتيت

القوم كلهم واشتريت العبد كله ولا يقول

جاء زيد كله والمظهر لا يؤكد بالمضمر والمضمر

يؤكد بهما ومن حقه ان لا يؤكد من الضمائر

الا بالمنفصل المرفوع نحو رايتني انا ومررت بك

انت فلا يلتبس بالبدل واذا كان متصلا مرفوعا

والتاكيد بلفظي النفس والعين فوجب

ان يوسط بينهما ضمير منفصل مرفوع كذهبت

تاكيد ما هو كالجز المستقل وهي

على معنى منسوبة مطلقا مختصا الاسم

بمجرد الشا و سعد وما يفاد من لازم

في الاعراب والتعريف والتنكير وفي باقي
كالفصل ولذا جاءني رجل قاعد غلمانه وضعف
قاعدون كيقعدون وحسن قعود غلمانه
لا تشبيه بفعل والمضمر لا يوصف ومن حق
الموصوف ان يكون اخص من الوصف او مساويا
ولذا لا يجوز وصف معرف باللام الا بمثله
او بالمضاف الى مثله لكون باقي اخص منه
ومن حق الوصف ان يصحب الموصوف الا اذا
ظهر امره فيحذف جوازا كقوله شعر وعليهما

مسرودتان قضاهما وقوله شعر كانك من
جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن
او وجوبا كالفارس والصاحب والاورق
والاطلس البدل وهو المقصود دون متبوعه
ولا يختص بالاسم بدليل قوله شعر متى تاتنا تلمم
بنا في ديارنا وهو اما بدل الكل ان كان المبدل نحو
ضربت زيدا اخاك وبدل البعض ان كان بعضه
نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال ان كان
بينهما ملابسة بغيرهما نحو سلب زيد ثوبه

ولا يقع بدل غلط نحو مررت برجل حمار وقد
يكون في فصيح الكلام وقولهم انه في حكم تنحية
المبدل ليس على ظاهره اذ لا يصح طرحه في
نحو زيد لقيت غلامه رجلا صالحا فيمن لا يجعل
حالا موطئة وعلى هذا لا يمتنع ان يجعل غير
المغضوب عليهم بدلا من الضمير المجرور وقبله
ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين ولا يحسن
ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة ولا يشترط
ان يكون على لفظ المبدل على الصحيح ويكونان

ظاهرين

ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل
من مضمر بدل الكل الا من غائب نحو قوله شعر
على حالة لو ان في قوم حاتما على جوده ضن بالماء حاتم
والا يختلفا غيبة وخطابا وحكاية وقوله
تعالى لمن كان يرجو الله من بدل بعض على
تقدير منكم وقوله شعر ذريني ان حكمك لن يطاعا
وما الفيتني حلمي مضاعا من بدل الاشتمال ونحو
اذا كان حرف جر جاز تكريره نحو للذين استضعفوا
لمن آمن منهم **عطف البيان** وهو ما يوضح اسم

على اشتراط ولو بعد الفارسي اما من حروف
العطف لمجيئها قبل المعطوف عليه ودخول
العاطف عليها واجيب بان المتقدمة ليست
منها بالاتفاق ويشهد لكون الثانية منها صحة
قيام ومقامها والواو ما جز منها ولعطفها
على المتقدمة وفيه نظر والفصل بينهما انك
مع اما تبني كلامك على الشك لزوم سبقها
بالاولى ولا يلزم ذلك في او اذ سبقها باما ليس
بضربة لازب ونحو غير مكررة اذا كان في

نكته عوض من تكريرها عقوبة ان تلقني
جيادا واذا سكت فان فهمت ان تكون اخي
بصدق فاعرف منك غثي وسميني وزعم
الفراء انها جاءت بمعنى وغير مسبوقة بها
وانشد شعر تلم بدار قد تقادم عهدها
واما باموات الم خيالها اي او باموات ولا يقع
في نفي البتة ومن ثم نشترط مسبوقها بمتقدمة احد
مستويين ولاخر الهمزة تطلب تعيين احد
ثبوت احدهما ولذا كانت مختصة بعطف الاسم

فهم يجوز ارايت زيدا ام عمرا وكان جوابها بالتعيين

دون لا ونعم بخلاف او وتوقفت بحسن وتحسين

افضل ام ابن الحنفية فالمعنى احدهما افضل

ام ابن الحنفية ومنه قولها كيف رايت زبرا أاقطا

وتمرا ام قرشيا صارما هزبرا وهي منقطعة لعطف

جملة بعدها في الاستفهام خفية نحو

ازيد عندك ام عندك عمرو ولا يلزم ذلك في

الخبر حيث لا لبس نحو انها لابل ام شاء ويستعمل

ام وهمزة للتسوية نحو سواء علي اقمت ام قعدت

والاخفش

والاخفش يستحسن وقوع جملة اسمية بعدها

ونظير سواء لا ابالي ولا ادري وليت شعري

والجملتان معطوفا احديهما على الاخرى بام في

موضع نصب نحو لا اضربنه قام او قعد ولا يقع

ولذا قال سيبويه ان قوله شعر ما ابالي انب بالحزن

تيس ام جفاني بظهر غيب لئيم من موقوف

شعر وليت بالي بعد موت مصرب حتوف

المنايا اكثرت او اقلت وقوله شعر اذا ما انتهى

علمي تناهيت عنده اطال فاملى ام تناهى فاقصرا

من مواقع او ولا للنفي ما وجب للاول ويختص
بالاسم وقد جعلت ليس مرادفها في قوله شعر
انما يجزي الفتى ليس الجمل والصحيح انه على حاله
وبل للاضراب عن الاول مثبتا كان او منفيا
وهي بعد الاثبات للغلط وبعد النفي يحتمل الغلط
ويحتمل اثبات الثاني ولكن في عطف المفردين
نقيضة لا لما انها لا تقع الا بعد النفي والاثبات
نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني بكر بل
خالد جاء واي للتفسير نحو جاءني اخوك

اي زيد

اي زيد وكذلك النصب والجر واذا عطف
على المضمر المرفوع المتصل ولا فصل اكد بمنفصل
نحو ذهبت انت وزيد وقوله شعر قلت اذ اقبلت
وزهر تهادى المعروفة ولا يقع العطف بالجر
ليست تلك قوية ولا يجوز الفصل بين المعطوف
المجرور والمعطوف عليه ولا عند د بقراءة من
قرأ وهذا النبي بالجر عطفا على ابراهيم فيما قبله
وحكم المعطوف حكم المعطوف عليه ولذلك نحو
فما زيد بقائم ولا ذاهب عمرو الا الرفع وجاز

لا يدفع بمنه دل بزيده وعند الزمخشري بنقضه
قوله تعالى و بينهم زمن مستمر ويصح عطف
معمولي عامل واحد فصاعدا على مثلهما نحو اعطيت
زيد درهما وعمرو دينارا وصح زيد قائما وبكر
قاعدا ويجوز عطف مفرد على مثله دون معمولها
نحو زيد ان يضرب زيد عمرو ويهين بكر خالد
وعطف جملة على مثلها من غير شرط في الاعراب
نحو يقوم زيد ويقعد وعمل الامرين وكذا زيد
قائم وعمرو قاعد تم بحث في تعامل

ثم الفعل

ثم الفعل وهو ما نفي ومثبت والمنفي
اما فعل او حرف او اسم اما المثبت فيعمل الرفع والنصب
اما الرفع فعام لان كل فعل يرفع فاعله واما النصب
فقد يكون عاما كما عدا المفعول به من المفاعيل على
اختلاف في المفعول معه والحال وقد يكون
خاصا كالمفعول به وغيره منصوب والتمييز
فانه قد لا يكون الا للمتعدي وهو ما يجاوز
فاعله اليه وهو على ثلاثة اضرب متعد الى واحد
كضرب والى اثنين اما متغايرين كاعطيت زيدا

درهما او غير متغايرين وهو سبعة افعال
تسمى افعال القلوب وهي بمعنى حسبت وخلت
ظننت بمعناهما وعلمت ورايت ووجدت
اذا تعلقن بشيء على صفة يدخلن على الجملة من
المبتدا والخبر وينصبنهما على مفعولية فان كان
ظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورايت
بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت لم تنصب
الثاني وتختص بجواز الالغاء متوسطة ومتاخرة
لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت وقد

بعض

يقل عند تقدمه بخلاف التعليق فانه لابد
وحرف النفي وهمزة الاستفهام التي لها صدر
الكلام وفي جواز وقوع هل بعدها خلاف
وامتنع الاقتصار على احد المفعولين الا في
نحو علمت ان زيدا قائم واما كلاهما فقد يسكت
عنهما نحو من يسمع يخل وبعضهم ابى ذلك الا
مع قرينة يكون معها في حكم المذكور وقولهم
ظننت ذاك فذاك اشارة الى الظن وقد يتوهم
ان الاشارة الى الجملة كاني قلت ذاك ويفرق بينه

نحو ذهبته وحفرته بيرا وفرحته وعرفته

زيد وكلمته ونازعته شيئ وشكرته وشكيته

الكتاب وذهبت به وجزت به زيدا والمتعدي

الى ثلثة يصير ذي ثلثة بالهمزة وحدها نحو

علمت واريت ولجاز الاخفش اخلت وازعمت

واحسبت واظننت واما الثاني فانما الافعال

الناقصة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى

وظل وبات ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك

ومادام وليس والحق بها آض وعاد وغدا وراح

وكذا جاء وقعد تدخل دخول افعال القلوب على

المبتدا والخبر فترفع الاول وتنصب الثاني

ونقصتها انها لا تتم مع مرفوع بدون منصوب

وهما على شرائطهما في باب الابتدا وزعم بعض

النحويين ان هذه نصبة نصب الحالة على سبب

من غير تقدير دخول على المبتدا والخبر ويع

بدليل قوله شعر ولا ئلت موقف منك الوداعا

وليس بمحمول على الخبر ولذا ذهبت معنى مقصود

الا هكذا اذ لو عرفهما لم يرد انه لم يرخص

ان يكون منسوبا ذلك من موقف وداع او
لكرم موسومة ان الوداع قد كره اليه حتى صار
نصب عينيه ولو عرف الاول ونكر الثاني
لجمع الصحتين وقد يجاب بعد تسليم جميع ما ذكره
انه لو اراد هذا المعنى بطريق النفي دون
النهي لابد ان يقول ما موقف منك الوداع
بعين ما ذكره على ان المقصود ان لا يكون
الوداع موقفا منها فيكون من باب نقيض مثل
ما في قول الآخر يكون مزاجها عسل وماء وجمل

قوله

قوله شعر اظبي كان امك ام حمارة مثلا
قلب من جهة المعنى فقط والا فالاسم والخبر
معرفتان وقيل ان بني دارم وبني نهشل يقولون
قائم كان عبد الله وعلى هذا فهو نظير لا
ثم ان معانيها تختلف فكان لثبوت خبرها صار
دائما او منقطعا والكائنة بمعنى حدث والزائدة
في نحو شعر على كان المسومة العراب ليسا من الباب
والتي فيها ضمير الشأن هي لنا قصد
وقيل انما اتى قوله شعر قد كانت فرخا بيوضها

ليس اختلاف ويتقدم الاسم اذ لم يمنع مانع
واستحسن سيبويه تقديم الظرف مستقرا او ملغى
لغوا وفي نحو كفوا احد اخر الاسم ابقاء على
رعاية الفواصل وقدم اللغو في القراءة المعتد بها
لاهتمام بشانه حيث كان نصا لما سيقت له الآية
ويتصل بهذه الافعال افعال المقاربة وهي عسى
وكاد وكرب واوشك وجعل واخذ وطفق
لانها لا تتم بالمرفوع كاخواتها وفي الخبر بينها تفاوت
فخبر عسى ياتي فعلا مضارعا مع ان وربما يقوم

الاسم مقامه في قوله شعر عسى طيئ من طيئ بعد هذه
ستطفئ غلات الكلى والجوانح وخبر كاد بدونه
ونحو عسى الغوير ابؤسا وما كدت آيبا شاذ
وتصريف عسى تارة على نحو رمى واخرى على نحو
لعل وقد يجعل ان مع الفعل فاعله فيستغنى
عن الخبر وعن التصريف نحو عسى ان يخرج
زيد ويتقارضان ثبوت ان وحذفها نحو قوله
شعر قد كاد من طول البلى ان يمصحا ونحو شعر
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه

فرج قريب واونت مستعمل استعمال عسى في

وجهيها اراه واستعمال كاد اخرى والبواقي

يستعملن استعمال كاد ولكون عسى لمقاربة الامر

على سبيل الرجاء وكاد مقاربته على سبيل الحصول

جعل ثبوت ان صلا مع عسى وحذفها مع كاد و

اذا دخل النفي على كاد فهو كسائر الافعال على

الصحيح وقيل يكون للاثبات وقيل يكون في

الماضي للاثبات دون المستقبل تمسكا بقوله

تعالى وما كادوا يفعلون وبقول ذي الرمة

اذا غير

ذ غير الهجر المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب

مية يبرح والجواب ان النفي مقاربة الذبح وحصول

الذبح بعد لاثباتها ولم يوجد من نفي وما كادوا

بل من لفظ ذبحوها واما الحروف فيعمل الرفع والنصب

والجر والجزم واعلم ان الحروف على ضربين و

غير عاملة والعاملة اما عاملة في الاسماء او في

الافعال والعاملة في الاسماء اما عاملة عملا

واحدا وعاملة عملين والاولى اما جارة او ناصبة

والثانية اما ناصبة ثم رافعة او على العكس

حتى راسها ونمت البارحة حتى الصباح وان ما بعدها
يدخل فيما قبلها ولا يدخل الضمير ولا تستعمل على
الاستقرار الا في نحو كان سيري حتى ادخلها وتكون
عاطفة ويبتدا بعدها الكلام نحو [illegible]
وحتى الجياد ما يقدن بارسان والباء للالصاق
اما مكملة للفعل في نحو مررت بزيد وبه داء ومنه
اقسمت بالله وبحياتك اخبرني قسما واستعطافا
ولا يكون مستقرا الا ان يكون الكلام مخبرا والتعدية
ولا يكون ايضا مستقرا على ما ذكر ويوضح ذلك قوله

ديار التي كادت ونحن على منى تحل بنا لولا نجاء الركائب
والبدل والتجريد نحو عتقت بهذا الثوب خيرا
منه وهذا بذاك ولقيت بحرا والمصاحبة حتى
رجع بخفي حنين ويسمى الحال فالواو لا تكون الا
مستقرة والاصل من الافعال عندي وبمعنى من
نحو سالت [illegible] ونعني في نحو فلان ببلد وتكون مزيدة
في الرفع نحو كفى بالله والنصب في ليس زيد بقائم والجر
عند بعضهم نحو [illegible] فاصبحن لا يسالنه عن بما به
وقد ضمنت في الله لا فعل وفي قول من قال

بكيف اصبحت وايم مستعمل الا في الله تعالى ولا تدخل
مضمر والتاء بدل منها وتختص باسم الله ولا يضمر فعل
معها والميم في م الله مكسورة فيمن لم يجعلها منقوصة
من ايمن وحكمها حكم التاء لانه لا يستعمل الا في التعجب
بخلاف التاء في تالله سيبقى على الايام مستقل واما
م الله مضمومة فانها منقوصة من ايمن لعدم وقوع
الضمة في الحروف البسائط واللام للاختصاص
مكملة للفعل نحو شكرت لزيد والمال لزيد وللتقييد
نحو جئتك للانتفاع وللعاقبة نحو لزم لشر للتقوية

ونحو

ونحوه نحو ذوقوا للحتوف وقد جاءت مفتوحة في التعجب
نحو لله لا يؤخر الاجل وتكون مزيدة فتنصب نحو ردف
لكم وفي يا لزيد فيمن لا يجعله على آل زيد ومع جر نحو
يا بؤس للحرب ولا ابا لك وقد ضربت في لام نون وفي
ظرفية نحو الماء في الكيس ونظرت في الكتاب وفي
انها بمعنى على في لاصلبنكم في جذوع النخل وجاز لا
على ضرب من الاستعارة وكي للغرض نحو كيمه ولا
يدخل الا على ما الاستفهامية ورب للتقليل وتختص
بالنكرة ظاهرة ومضمرة واجيز رب رجل وغلام

الذي كزيد عمرو والذي كأن كزيد وتستعمل
للقران نحو كأحسن زيد او عمرو وقيل انها في
قوله تعالى كما ربياني صغيرا للتأكيد لوجود وتكون
مزيدة في منصوب نحو ليس كمثله شيء وقيل مثل
صلة ويحتمل ان لا يكون واحد منهما صلة ويسوق
الكلام لنفي المثل على طريق الكناية وفي الجر نحو فجعلهم
مثل كعصف مأكول وفي المرفوع نحو عندي كذا
درهما عند بعضهم وليس بذلك وقد يكون
نحو بعني كن عن كان برد انتهم ولا يدخل المضمر خلافا

للمبرد

للمبرد ونحوه ومالكها وقربت ذلك ونحو
بها ما كافة وعلى للاستعلاء نحو اشرفت عليه
وعليه دين ويكون اسما نحو غدوت من عليه ومع
للمجاوزة نحو رميت عن القوس وهذا
الحديث عن فلان وكذا فتر سعد في صبح عن
صبح ويكون اسما نحو شعر من عن يمين خط و
شمالي ومذ للابتداء والغاية في الزمان ولا يجر
المضمر وقد يكسر منها ومنذ في معناها الا ان
المبرد يدخلها على المضمر ويكونان اسمين نحو

ولد المدة فيليهما المفرد المعرفة لتقدير وقوعه
في جواب متى ويمني جميعها فيليهما النكرة
الدالة بالعدد لتقدير وقوعه في جواب كم
ويليهما المصدر والفعل وان فيقدر زمان
مضاف على راي ويكونان مبتداين ما بعدهما
خبرهما ولاعتمادهما بما قبلهما معنى لا
يتخللهما العاطف بخلاف ما يقترنان بهما
وحاشا للتنزيه ويكون فعلا عند المبرد
وعدا وخلا للاستثناء وما بعدها منصوب

اذا كانت فعلا او قدرت وجاز حذف حرف
الجر مع ان وان قياسا لانهما استطالا بصلتهما
ومحلهما مع ما في حيزهما النصب عند سيبويه
كما في نحو واختار موسى قومه وجر عند غيره
كما في قوله روبة خير بخير الثاني من صنفه لا
منها حروف النداء فمن يعمل العمل لها وهي
يا وايا وهيا لنداء البعيد وما يجري مجراه او
والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة ومنها
الا فمن يعمل النصب بها في الاستثناء والصحيح

بعد الواو والفاء فالوجهان وجاز الفصل
بينها خاصة نحو اذن والله لجئت وكي للتعليل
نحو سمت كي ادخل الجنة والنصب في مثل
كي يعلم الناس اني امرؤ اتيت المعيشة من بابها
بها فقط وفي غيره جاز ان يكون بها وباضمار
ان وجاز الاظهار في مثل لكيما ان تغر وتخدعا
ولو عرفت زيدا كي اضرب كما لا يجوز ان يريد زيدا
ان تضرب خلافا للكسائي وقوله شعر
وشفاء غيك خابرا ان تسالا كاه مما يعضد مذهبه

والفرا

والفراء يحمل المنصوب بعدها من التي على
ما حكاه ابن السراج الرابع الجازمة لم وهي
لم لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها
وتختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل
واللام للامر وجاز اضمارها في ضرورة الشعر
نحو شعر محمد تفد نفسك كل نفس ولا للنهي
وان للشرط والجزاء وقدم حكمها ومن شانها
ان يلزم الفعل لفظا او تقديرا وقلما يحذف
معها الفعل لفظا وتقديرا من غير شريطة تفسير

ويكون العامل في موضعها لا تضق به ذرعا
وان صبرا فنصبر للصبر ليس بقياس وان شيئا
مما في حيزها لا يتقدمها كالاستفهام وقد قيل
في بيت ان تأتي ان الجزاء محذوف وما تقدم
الكلام وارد على سبيل الاخبار ولا يلزم الجزم
ودخول الفاء وجواز عمرو ان تضرب زيدا
اضرب وان كان في حكم المعلق في الاحكام ولو
قلت زيد ان تضرب اضرب لم يجز باي الفعلين
نصبته والكسائي يجيز نصبه بالفعل الاول

ويجيز هو

ويجيز هو والفراء نصبه بفعل الشرط لقوة
الرفع والتقديم ولو قلت ان زيدا تضرب انت
فلا مقال في جوازه الا ان النصب يتعين عند
اصحابنا ويتابعه عند الكوفيين وكذا اذا
قلت ان تأتني زيد اضرب بالجزم عند اصحابنا
والكوفيون ابو جزم الثاني والكسائي يجزمه
اذا فرق بينهما بظرف لو قلت ان يكون تأتي
اليك اقصد وان كان الفصل من سبب الاول
ظرفا او غيره في الجزم ووافقه الفراء ما ينصب

الرفع على الموضع ولا يجوز قبله خلافا للمبرد
والكسائي وقوله تعالى والصابئون على أن
الخبر المذكور خبر إن مقدم على المعطوف
تقديرا أو على أنه خبر للصابئون وخبر إن
محذوف مقدم قبله كما في قوله نحن بما عندنا
وأنت بما عندك راض والرأي مختلف وعليه
قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على
النبي فيمن قرأ مرفوعا وقد يتوهم أن المفتوحة
في باب علمت لها حكم المكسورة في صحة العطف

على المحل

على المحل بقوله وإلا فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما
بقينا في شقاق وليس بشيء لاحتمال أن يكون
العطف باعتبار محل الابتداء بتقدير ثبت في
العامل ونجائز في الجميع ونقول إن المصحح
هو خبر بعد ومختصمان ولو لم يؤذن بالعطف
الثاني لم يثبت لكلمت بينهما ملابسة لا يخلو
من فساد ولكن لم يجامع لامه الا إذا دخلت
على الخبر أو على الاسم منفصولا بينها وبينه و
على ما يتعلق بالخبر إذا تقدمه ولكن للاستدراك

يتوسط بين كلامين متغايرين معنى وتشاركها ان
في صحة العطف على المحل وفي دخول اللام على
الخبر ولكنه ضعيف ونحوه ويكتفى من جهة العمد
متاقل ويجوز معها سوا وكان للتشبيه وهذه
الاربعة تخفف فيبطل عملها وجاز الاعمال الا في
لكن ويلزم المكسورة اللام وتدخل الفعل
ويلزم في المكسورة ان يكون من افعال المبتدا
والخبر خلافا للكوفيين في التعميم وفي المفتوحة
ان تكون مع فعلها قد او السين او سوف او حرف

النفي ويقدر اعماله في ضمير شان مقدر وليت
للتمني وجاز ليت ان زيدا قائم على حذف خبره
لعل لتوقع امر مرجو ومخوف وقد تشم معنى تمني
وجاز دخولها على ان عند المبرد قياسا ونحو
جميعها ما كافة ومنافاة الآن لاعمال مع شبهة
الاخيرة لكثرة القوة قربها من معنى الفعل ومنها
لا التي لنفي الجنس على ما مر في المنادى ما يرفع تارة
بنصب وهو ما ولا المشبهتان بليس وكذا ان
النافية عند المبرد والكسائي نحو ان هو مستوليا

نفي الحال ومنها حرفا التنبيه وهما ها والا
وقد يحذف الفها وتبدل همزتها عينا وهاء
ومنها حروف التصديق والايجاب وهي
نعم مقررة لما سبقها من نفي او ايجاب خبرا او
استفهاما وبلى يجاب بها بعد نفي واجل وجير
وان لتصديق المخبر ويقال جير لا افعل واي
لاثبات بعد الاستفهام ولا يستعمل الا مع القسم
ومنها حروف الخطاب وهي التاء في انت وكذا الكاف
في ذلك وحيهلك والنجاءك ورويدك

ومنها

وارايتك ومنها حروف الصلة سوى الجر
منها وهي ان في نحو ما ان رايت خلا وان مفتوحة
والمفتوحة في لما ان جلس القاضي جئنا وان نحو
ان جاء وما في فبما رحمة واذا ما انزلت سورة
وقول الشاعر شعر يبلغ ما ومثله عشرنا ما كل
وعالت البيقور ونحو ذلك ولا في نحو لئلا يعلم ولا
اقسم على الاعرف وما جاءني زيد ولا عمرو ونحو
مذكرة للنفي ومنها الحرفان المصدريان وهما
ما نحو ما رحبت والاخفش يثبت ضعفه دي

هذه اسم مكني به عن المصدر وقد دفعوا
قوله بنزومه مستحق مذهب بتكذيب التكذيب
من قوله بما كانوا يكذبون ولا يلزمه لان المفعول
مفعول مطلق لا مفعول به وان سوى ما يدخل
المضارع بلا استقبال وقد يعمل فيه ايضا تشبيه
بالنحو ان تقرآن على اسماء وتعكوا وبعضهم
اجاز وافق الذي ان يكون مع الفعل بمنزلة المصدر
خوانت فينا الذي ترغبين اي فينا رغبت ولا
يصلح موصولا بما بعده والا يلزم التانيث

والجائز

والصائد ونبتغ تقديم ما في حيز صلة وجهور
عليه الذي خاصوا وحيه من الذي ضرب
زيد قائما ولعلهم ما حملوا الذي من حروف
المصدر بل اسما مكنيا به عن مصدر مقدر في
صلته ضميره كما حكي من مذهب الاخفش ما
والذين جاؤا لنا في نحو مررت بالذي قائم
اخوه بالجر على زيادة الذي متمسكين بقوله من
النفر اللائي الذين اذا هم شر يهاب اللئام حلقة
الباب قعقعوا على زيادة الذين فلم يعد من

اصلها وقد يستعمل فيما كان الثاني مثبتا وطلبه
الفعل متوقع نحو جئت ولما توقعه بعدها ان يكون
ما مستقبلا لامكان الفعل بخلاف ما اذا كان
جامدا نحو ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
وتجي في معنى التمني نحو لو تاتيني فتحدثني وتستعمل
في الاستقبال عند الفراء كان ومنها اما وفيها
معنى الشرط ومن ثمه لزمتها الفاء ولزم توسط
جزء مما في حيزها بينهما عوضا من الفعل ولها
خاصية في تصحيح التقديم بما يمتنع تقدمه عند

سيبويه

سيبويه جاز اما هندا فزيد وعمرو ضارب جدة
عن ... اما اليوم فاني خارج ونحوه اما زيدا فنصبه
بمعنى نعم ومنها حرف التفسير وهما اي ونحو
وترمينني بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكن
اياك لا اقلي ونحو وتختص اي بمعنى نحو دون
صريحه ومنها حرف الردع مرتجر ومردع ومنها لا مثل [illegible]
وميمه في لغة اهل اليمن ولام جواب وتلزمه
مع المضارع النون مؤكدة ومع الماضي قد وجاز
حذفه نحو شعر لنا ما لفها ان من حديث ولا صالي

و نحو قوله لتقسم وهي نون تقدمها القسم لفظا
او تقديرا المؤذن بان الجواب له لا للشرط وتسمى
جوابا للقسم ولاجابة نحو لئن اكرمتني اكرمتك ولام
جواب لو ولولا توكيدا لارتباط احدى الجملتين
بالاخرى ويجوز حذفها وحذف الجواب ايضا ولا
ولام الابتداء وهي تدخل الاسم والفعل المضارع
لتشبيهه به وجاز ان زيدا لسوف يقوم خلافا
للكوفيين والاصل ان تدخل المبتدا ولكن
زحلقت الى الخبر او الى فضلته مع ان كراهة بجمع

بين

بينهما ونحو ثمة الحائين نحو زيدا ضربته على توهم
دخول ان وهو قليل و تحتمل الفارقة في نحو
ان كل نفس لما عليها حافظ ومنها تاء التانيث
الساكنة ومنها التنوين وحقها السكون الا
ان يلاقيها ساكن فتكسر او تضم وقد يحذف
الصمد نحو احد الله الصمد فيمن قرا ومنها النون
المؤكدة ومنها هاء السكت نحو [illegible] بحركة
غير اعرابية نحو قف نحو ثمه وكيفه وقيل لم
ابدا لتقدير الحركة كما سقط منه في هلم تقدير

اللام قليل ولا يصح تقديم شي مما في حيزه عليه
لانه في تاويل ان مع الفعل ولا الفصل بينه وبين
صلته باجنبي فلا يجوز في اعجبني ضرب زيد
عمروا اليوم عند بكر ان يجعل اليوم متعلقا باعجبني
وعند من صلة المصدر ولا تقديم منصوبه على
المرفوع تقديرا نحو عجبت من ضربيك او ضربي
اياك وهو المختار وان كان مفعولا مطلقا فالعمل
للفعل وان كان بدلا منه فوجهان ومنها اسم الفاعل
وهو اسم مشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث

وصيغته

وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل ومن غيره
على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل
الاخر ويعمل عمل فعله من فعله مفردا كان او مثنى
او مجموعا جمع تصحيح او تكسير مظهرا ومضمرا مقدما
ومؤخرا بشرط الحال او الاستقبال والاعتماد
على صاحبه والهمزة وما النافية فان كان للماضي
وجب الاضافة خلافا للكسائي فان كان معمول
اخر فبفعل مقدر ونحو وكلبهم باسط ذراعيه
على ارادة حكاية الحال الماضية ونحو الضارب

عمرو واسم حكمه حكم الذي ضرب ومن ثمه امتنع

التقديم ونحوه في قوله من الزهد بن ليست معي

الذي عند بعضهم والصلة المتقدمة ليست به عند

اخرين بل المحذوف مدلول عليه به وهذا اولى لما

يتضمن الاول تقديم صلة المجرور على الجار وجاز

حذف نوني التثنية والجمع من غير اضافة كالجاني

في الذي وقراءة من قرء لذائقوا العذاب بالنصب

مثالا مصرح عليه وحكم ما جاء منه للمبالغة كضراب

وضروب ومفعال حكمه ومنه [illegible] وهو ما

اشتق

ما اشتق لمن تقع عليه الفعل وصيغته من

الثلاثي على مفعول ومن غيره على صيغة الفاعل بفتح

ما قبل الاخر وحكمه حكم اسم الفاعل في العمل

على مبني للمفعول ومنه [illegible] وهي ما اشتق

من فعل لازم بمعنى الثبوت وصيغته مخالفة لصيغة

الفاعل على حسب السماع وشبهت به من حيث

انها تثنى وتجمع وتعمل عمل فعلها وهي اما ان تكون

باللام او مجردة ومعمولها اما مضاف او باللام و

مجرد عنهما مرفوعا بالفاعلية ومنصوبا على تمييز

اصلا ولا اشتر لا في لغة ردية وعليها جاء قوله

صُغراها شُراها وشرطه ان يبنى مما بني منه

التعجب ويتوصل بمثل ما توصل به فيه نحو اشد

استخراجا وبياضا وعمى وقد شذ الاعطى

والاولى وقولهم افلس من ابن المذلق واحمق

من هبنقة واما ما انشده الكوفيون من نحو

قوله شعر اذا الرجال شتوا واشتد ازمهم فانت

ابيضهم سربال طباخ وقول الاخر شعر ابيض

من اخت بني اباض فمع شذوذه محتمل لغير

التفضيل

التفضيل واذا كان بمعنى من وقد يحذف

من ذات التعيين وازهى من ديك واشأم من

البسوس واعتد والوم وقد جاء ولا فعل له

نحو احنك الشاتين وابل من حنيف الحناتم وقد

اول على الاعرف ويلزمه التنكير مع من ونحو

ولست بالاكثر منهم حصى ليست من فيه بالتي

عن تصيدها ونحوه ورثت مهلهلا والخير منه

زهيرا نعم ذخر الذاخرينا وقليل والتعريف باللام

او الاضافة عند مفارقتها ويستوي فيه المذكر

ويمنع مصحوب من مجالا فيه معرفا باللام وساغ
فيه الامران مضافا وقد يحذف منه لفظا و
يراد تقديرا والتزم في اخره للمبتد فيه ما سوى
في غيره ونحو دنيا وحلى غلب فاختلط بالاسماء
ولا يعمل عمل الفعل فلا ينصب مفعولا به اصلا
ونحو واضرب منا بالسيوف القوانسا منصوب
بفعل مضمر وكذا قوله تعالى ان ربك هو اعلم
من يضل ولا يرفع المظهر على الاعرف فلا تقول
مررت برجل اكرم منه ابوه بل ترفعه على الابتداء

الا ان يكون لمتعلق ملجوء عليه مفضلا باعتبار
مفضلا على نفسه باعتبار غيره منفيا نحو ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
لجريه مجرى الفعل ولانه في موضع [illegible]
فعل حسن وذلك ان تقول حسن في عينه
الكحل منه في عين زيد وكان فيه منه محذوفا
وذلك ان تقول ما رايت كعين زيد احسن فيها
الكحل فتاتي بالمفضل عليه قبل ذكر فعل يستغنى
عنه بعده وعليه قول سحيم شعر مررت على وادي

اصنع بالجزم وهو ضعيف وسواه الكوفيون
قياسا ولا يجوز نجزم باذا الا في ضرورة الشعر
لما فيه من التعيين المنافي للابهام اللازم للشرط
ونحو ترفع لي خندف والله يرفع لي نارا اذا ما خبت
نيرانهم تقد قليل واما العامل المعنوي فانه
ضربان احدهما معنى فعل ماخوذ من غيره للدلالة
عليه وانه يرفع اذا كان الماخوذ منه جملة ظرفية
بشرط الاعتماد على ما يشترط اعتماد الصفة عليه
والموصول عند سيبويه اذ لم يكن الواقع بعد ضد

لفظا او تقديرا ومطلقا عند الخليل ومن غير
شرط الاعتماد مطلقا عند الاخفش وان لم يكن
ظرفا لم يعمل الا في الحال او الظرف او المفعول
معه فيمن لم يعمل الواو عامله وكذا في مفعول
مطلق فيمن لا يرى الحذف في شرطه على غير
دونهم عرف وكذا في له صوت صوت حمار
والصنف الثاني ما ليس بمعنى الفعل وانما ثنان
عند سيبويه وثلثة عند الاخفش احدهما
الابتداء الرافع للمبتدا والخبر وقد مر والثاني

لقوة الاول وضعف الثاني وكون الثالث بين
بين وعلى هذا بنا دلائل الاعراب في الاصل وانما
بطريق التداخل لاختصاص الاقل بالاقوى والاكثر
بالاضعف وبهذا تبين ان الاصل في المرفوع هو
الفاعل وما سواه ملحق به في المنصوب المفعول
وما عداه متفرع به وفي المجرور المضاف اليه اما
بصريح حرف الجر او معناه والى هذا اشار واضع
الصنعة فارتفاع المبتدا لانه لكونه مسند اليه
اشبه الفاعل وبالمعنى الثاني لكونه احد جزئي

الجملة مثله

الجملة مثله والخبر لكونه جزءا ثانيا من الجملة وخبر ان واخواتها
لكون عامله في لزومه الاسماء ووروده ثلاثيا فصاعدا
وبنائه على الفتح ولتضمنه معنى الفعل اشبه عامله فالحق به
والتزم تاخره عن المنصوب فيما التزم ايقاعا للفرق بينهما
واجيز تقديم الظرف لما فيه من التوسع مع ان المحال فيه
معه واقعة بدون التقدم اذ الظرف المستقر لا يقع
فاعلا اصلا ولم تجامع الفعل حتى ذكره عليه وخبر لا
التي لنفي الجنس لكون عامله محذوفا واحد وان لما بينهما
من التناسب لاقتضائها النفي والاثبات على سبيل التوكيد

ولا تتقدم هناك بحال حطاله عن رتبة ان واسم ما ولا
لما بينها وبين ليس من التشارك في المعنى والنزم تقدمه
لعدم اقتضائها لضعف شبههما حيث اقتصر على المعنوي
دون اللفظي ووقوع تلك المخالفة ولما انتصاب الحال
فلانها لكونها فضلة تتم الكلام بدونها ولما انها مفعول
فيها اشبه المفعول بلا سيما الظرف والتمييز لما وقع في
امثلته موقع المفعول من نحو ضرب زيد عمرا او زيد ضارب
عمرا وهما ضاربان خالدا وهم ضاربون بكرا او عجبت
من ضرب زيد عمرا والمستثنى المنصوب لكونه فضلة ولكون

العامل فيه بتوسط حرف كالمفعول معه والاسم والخبر
في باب كان وان لما ان عاملها لاقتضائه الشيئين معنى
اشبه المتعدي من الفعل والمنصوب بلا التي لنفي الجنس
لما انها محمولة على ان ولا فروع للمضاف اليه اذ الاسم لا
يجر الا بالاضافة واما التوابع فهي داخلة تحت احكام
والعامل فيه هو العامل في التابع واما هي من الاسماء
ما بني اما العدم المقتضي واما الوجود المانع وهو مناسبة
غير المتمكن على ما وفي اليه واما المقتضي لاعراب الفعل المضارع
عنده فهو مضارعة لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا

المتبوعات م